قواعد الاعراب

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

قواعد الإعراب

كاتب:

محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسة المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

قواعد الإعراب

اشارة

اسم الكتاب: قواعد الإعراب

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاریخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: موسسه المجتبی

مکان الطبع: بیروت لبنان

تاریخ الطبع: ۱۴۲۱ ق

الطبعة: دوم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین

الرحمن الرحیم

مالک یوم الدین

إیاک نعبد وإیاک نستعین

اهدنا الصراط المستقیم

صراط الذین أنعمت علیهم

غیر المغضوب علیهم ولا الضالین

کلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحیم

الإعراب: هو الإفصاح والبیان والإیضاح..

وکعلم: هو تغییر أواخر الکلمة بالحرکات أو الأحرف لاختلاف العوامل الداخلة علیها، لفظاً أو تقدیراً..

وقد عرفوه بأنه: علم یبیّن کیفیة ترکیب الکلمات، وحالات آخرها باعتبار الإعراب والبناء..

وهو بالتالی علم یعصم اللسان من الوقوع فی الخطأ أو الزلل فی المقال.. ویحفظ القلم کذلک من کل آفات ذلک.. وبهذا یشبه المنطق الذی یحفظ الفکر والعملیات العقلیة من الوقوع فی الخطأ..

ولکل علم مهما کان ومن أی نوع کان لابد من قواعد وأساسیات یبنی علیها بناؤه کله، فیکون البناء قویاً ومتیناً ومتماسکاً کلما کانت القواعد أمتن وأرسخ وأمکن..

وفی هذا الکتاب یختصر لنا سماحة المرجع الدینی الأعلی الإمام السید محمد الحسینی الشیرازی (حفظه الله) قواعد الإعراب وأساسیات علم النحو العربی..

وذلک للتسهیل علی الطلاب المبتدئین فی تناول هذه القواعد اللغویة.. فکتبها بلغة سهلة مبسَّطة تتلاءم مع لغة العصر الراهن الذی یکره

ويتعقد من الصعوبة والركاكة، ويميل إلى السهولة والاختصار، وهو ناش من طبيعة الحياة المعاصرة التى تملّ التعقيد وترتاح إلى البساطة والسرعة.

ومن هنا يتبين مدى ضرورة هذه المختصرات وأهميتها، فهى كالزبدة الصافية التى تغنيك عن أرطال من اللبن ومشتقاته..

وسماحة السيد الإمام (حفظه الله) من فرط اهتمامه بهذه الأجيال، وحتى الطلاب المبتدئين فى الحوزة العلمية، وخارجها من مدارس وجامعات، قدم لنا سلسلة من الكتب المختصرة والمبسطة فى مختلف العلوم والتى منها هذا الكتاب، وذلك من أجل مزيد الفائدة، وزيادة الانتشار.

وقد قمنا بإعادة طباعته إيماناً منا بتلك الضرورة الحضارية له ولأمثاله من الكتب والدراسات.

راجين من الله التوفيق والقبول.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان، ص ب: ۶۰۸۰ شوران

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا مختصر فى (علم النحو)، مشتمل على قواعده، سميته ب «قواعد الإعراب».

ومن الله أستمد، وعليه أتوكل، وهو المستعان.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

علم النحو

علم النحو

«قاعدة:» النحو كما عرَّفوه: علم بقوانين ألفاظ العرب من حيث الإعراب والبناء.

وواضعه: أمير المؤمنين على بن أبى طالب (صلوات الله عليه).

والغرض منه: عصمة اللسان عن الخطأ فى المقال، ويترتب عليه عصمة القلم عن الزلل.

وهو منقسم إلى:

۱: عامل.

۲: ومعمول.

۳: وعمل.

ووجه التسمية كما ذكروا: قول على عليه السلام بعد بيانه بعض القواعد: «انح إلى هذا».

وموضوعه: الكلمة والكلام.

الكلمة والكلام

«قاعدة:» الكلمة في الاصطلاح: لفظ موضوع مفرد، وينقسم إلى: اسم وفعل وحرف.

والكلام: لفظ مفهم لمعنى يصح السكوت عليه، ولا ينعقد إلا من اسمين، أو اسم وفعل، وإن لم يكن أحدهما مذكوراً.

الاسم

«قاعدة:» الاسم: كلمة معناها مستقل، غير مقترن بأحد الأزمنة: الماضي والحال والاستقبال، وتختص به أمور:

الأول: الجر، نحو؟: بسم الله الرحمن الرحيم().؟

الثاني: التنوين، نحو؟: كبرت كلمة().؟

الثالث: الألف واللام، نحو؟: تنزيل الكتاب().؟

الرابع: وقوعه مسنداً إليه، نحو؟: محمد رسول الله().؟

الخامس: التثنية والجمع والداخل على الفعل علامة،نحو:

؟فوجد فيها رجلين().؟

و؟هدى للمتقين().؟

وأعلم أن ما وجد من هذه الأمور في غير الاسم ضرورة.

الفعل

«قاعدة:» الفعل: كلمة معناها مستقل مقترن بأحد الأزمنة، وتختص به أمور:

الأول: تاء الفاعل، لمتكلم أو مخاطب أو مخاطبة، ك (قلت) بالتثليث.

الثاني: تاء التأنيث الساكنة، نحو؟: راودته التي().؟

الثالث: قد، نحو؟: قد يعلم الله().؟

الرابع: لم، نحو؟: ألم أعهد().؟

الخامس: يا المخاطبة، نحو ؟: اقنتي().؟

السادس: نون التأكيد، نحو؟: ولا تقولن لشيء إني فاعل().؟

الحرف

«قاعدة:» الحرف كلمة معناها غير مستقل، ولا مقترن بأحد الأزمنة، ولا يدخله شيء من مختصات الاسم والفعل.

وهو إما مشترك بين الأسماء والأفعال، نحو؟: هل تنقمون().؟

أو مختص بالأفعال، ك (لم) المتقدمة.

أو مختص بالأسماء، نحو؟: لا ريب فيه().؟

اسم الفعل

«قاعدة:» أسماء الأفعال: أسماء كالأفعال في المعنى والاستعمال.

واسم الفعل على ثلاثة أقسام لأنه:

۱: أما بمعنى فعل الماضي، نحو: (شتان) و(هيهات).

۲: أو بمعنى فعل المضارع، نحو: (واهاً) و(أف).

۳: أو بمعنى فعل الأمر، نحو: (صه) و(عليك).

ويعمل عمل الفعل المنوب عنه.

واعلم أنه إذا نوّن، كان نكرة، نحو: (واهاً) و(مه).

وإن لم ينون، كان معرفة، نحو: (نزال) و(مه).

أقسام الفعل

«قاعدة:» الفعل يدل على الحدث والزمان، فالزمان المدلول عليه ان كان:

۱: سابقاً وضعا، فماض، ك (ضرب).

۲: أو مستقبلًا أو حالًا كذلك، فمضارع، ك (يضرب).

۳: أو حالًا كذلك فقط، فأمر، ك (اضرب).

ولا يبعد أن يكون الماضى والحال والاستقبال بالإضافة، فنحو (ضرب من يجىء بعد عام، وقد ضرب قبله بأيام) ماض حقيقة.

مختصات الأفعال

«قاعدة:» تختص بالماضى: تاء المتكلم والمخاطبة والمخاطب والتأنيث كما تقدم. وبالمضارع: سين وسوف ولم.وبالأمر: نونا التأكيد الثقيلة والخفيفة.ولا يخفى إن نون التأكيد يدخل على غيره أيضاً، وانما الاختصاص فى مقابل أخويه().

الإعراب

الإعراب

«قاعدة:» الإعراب علامة فى آخر الكلمة، لفظاً أو تقديراً، تدل على صفتها.

وهو الأصل فى الأسماء بخلاف الأفعال والحروف.

نعم فعل المضارع معرب أيضاً بشرط عرائه عن نون الإناث ونون التأكيد المباشر.

إعراب الاسم المفرد

«قاعدة:» يعرب الاسم المفرد ك (زيد) بالضم فى حالة الرفع، وبالفتح فى حالة النصب، وبالكسر فى حالة الجر.

وكذا الجمع المكسر، ك (رجال).

بشرط أن يكونا منصرفين.

ويعربان بالفتح فى حالة الجر غير منصرفين.

عكس الجمع المؤنث السالم، ك (مسلمات).

إعراب التثنية

«قاعدة:» يعرب التثنية بالألف فى حالة الرفع، وبالياء فى حالتى النصب والجر.

وكذا ما ألحق به من (كلا وكلتا)، بشرط إضافتهما إلى الضمير.

وكذا (اثنان) وفرعاه.

إعراب الجمع

«قاعدة:» يعرب الجمع المذكر السالم بالواو في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.

وكذا ما ألحق به، من (ألو) و(عالمون) و(عليون) و(عشرون) وبابه.

إعراب الأسماء الستة

«قاعدة:» يعرب الأسـماء الستة، وهي (أب) و(أخ) و(حم) و(هن) و(فم) ويشترط فيه ذهاب الميم و(ذو) بمعنى صاحب: بالواو في حالة الرفع، وبالألف في حالة النصب، وبالياء في حالة الجر، بشرط كونها مفردة مكبرة مضافة إلى غير الياء.

إعراب الفعل المضارع

«قاعدة:» يرفع المضارع الصحيح بالضمة بشرط تجردها عن الجازم والناصب، وينصب بالفتحة، ويجزم بالسكون.

وينوب النون في الأفعال السبعة عن الرفع.

وتحذف في حالة الجزم والنصب.

إعراب المعتل

«قاعدة:» الفعل المعتل وهو ما آخره ألف، ك (يرضى)، أو واو ك (يدعو)، أو ياء ك (يرمي):

علامة جزمه حذف حرف الآخر.

وعلامة نصبه حذف الحرف في الأول والفتحة في الآخرين.

ولا يظهر علامة رفعه هذا في غير الأفعال السبعة.

أما فيها فكالصحيح.

إعراب المقصور وما أشبه

«قاعدة:» يقدر الإعراب في الاسم الذي آخره ألف وهو المسمى بالمقصور، ك (موسى).

وفي المضاف إلى ياء المتكلم، ك (غلامي).

وفي المضارع المتصل به نون التأكيد غير مباشرة، ك (يضربان).

إعراب المنقوص

«قاعدة:» يقدر الرفع والجر في الاسم الذي آخره ياء، وهو المسمى بالمنقوص، ك (قاضي).

ويقدر الرفع في الجمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم، ك(مسلمي).

واعلم أن ما يخالف ما ذكر من القواعد شاذ لا يقاس عليه.

البناء

البناء

«قاعدة:» البناء عدم تكيف الكلمة لفظاً وتقديراً بالإعراب، فقد يكون آخرها ضـماً أو كسـراً أو فتحاً، وقد تكون ساكنة وهو الأصل فى الأفعال والحروف.

بناء الأسماء

«قاعدة:» قد يبنى الاسم لشباهته بالحرف بأحد من وجوه الشبه:

الأول: الشبه الوضعى، بأن يكون على حرف أو حرفين.

الثانى: الشبه المعنوى، بأن يتضمن معنى حرف.

الثالث: الشبه الافتقارى، بأن يفتقر إلى جملة.

الرابع: الشبه الاهمالى، بأن لا يكون عاملاً ولا معمولا.

الخامس: الشبه الاستعمالى، بأن يلزم طريقاً من طرائق الحروف، فتدبر.

بناء الأفعال

«قاعدة:» الماضى مبنى على الفتح، إلا إذا كان لامه ألفاً، ك(غزى)، أو كان متصلاً بواو الجمع فيضم، أو ضمير رفع متحرك فيسكن.

والمضارع: يبنى على السكون إن اتصل به نون إناث، وعلى الفتح إن اتصل به نون التأكيد مباشرة.

والأمر: مبنى على السكون إن كان صحيح الآخر، وعلى الحذف إن كان معتلاً.

المعرفة والنكرة

المعرفة والنكرة

«قاعدة:» الاسم إما معرفة،و إما نكرة.

النكرة

«قاعدة:» النكرة هى ما تقبل (أل) التعريف، ك (رجل).

أو تقع موقع ما يقبل (ال)، ك (ذى)، فإنها واقعة موقع (صاحب) القابل له.

المعارف

«قاعدة:» المعرفة ما وضع لشىء بعينه، وهى ستة:

۱: الضمائر.

۲: العلم.

۳: اسم الإشارة.

۴: الموصول.

۵: المعرف باللام.

۶: المضاف إلى معرفة.

الضمائر

«قاعدة:» الضمير ما وضع لمتكلم، أو مخاطب، أو غائب سبق ذكره لفظاً أو معنى أو حكماً.

وينقسم إلى:

۱: متصل: وهو ما يحتاج إلى غيره فى التلفظ به، وقد يكون مرفوعاً، وقد يكون منصوباً، وقد يكون مجروراً.

۲: والى منفصل ليس كذلك، ويكون مرفوعاً ومنصوباً.

ولا يجىء المنفصل مع إمكان المتصل.

نعم يجوز الأمران فى ثانى ضميرين أولهما أخص غير مرفوع، نحو: (سلنيه) و(أعطيتك إياه).

الضمير المستتر

«قاعدة:» يستكن ضمير الرفع وجوباً فى فعل المضارع المبدو بالهمزة، أو النون، أوالتاء، ك (أضرب) و(نضرب) و(تضرب).

وفى فعل الأمر، ك (اضرب).

وفعل الاستثناء، ك (خلا).

واسم الفعل، ك (اوه).

وافعل التعجب والتفضيل، ك (ما أحسن الزيدين)، و?هم أحسن أثاثاً().?

والاستكان فى غير ما ذكر جائز.

نون الوقاية

«قاعدة:» يفصل بين الفعل وياء المتكلم المتصلة به نون تسمى بالوقاية.

وتدخل أيضا على الحروف المشبهة بالفعل، و(من)، و(عن)، و(لدن).

ضمير الشأن

«قاعدة:» قد يتقدم على الجملة ضـمير يسمى الشأن والقصة، ولا يثنى ولا يجمع ولا يتبع ولا يفسر بمفرد، على خلاف نحو?: قل هو الله أحد()، ?و(إنها هند كريمة).

إذا تعددت الضمائر

«قاعدة:» إذا كان الضمير أكثر من واحد، يقدم أخصها إن كان متصلاً، نحو: (أعطيتكم).

ويختار إن كان منفصلاً مع أمن اللبس.

العلم

«قاعدة:» العَلَم اسم يعين المسمى بالوضع، وينقسم إلى:

۱: (علم جنس) وهو ما وضع للجنس، ك (أم عريط)، ويعمل معها معاملة علم الشخص من امتناع دخول لام التعريف، ونعته بالنكرة، ومنع الصرف، وصحة الابتداء به.

۲: و(علم شخص) وهو ما وضع لشيء خاص، ك (جعفر).

الاسم والكنية واللقب

«قاعدة:» ينقسم العلم إلى:

۱: ما يسمى ب (الاسم)، وهو ما ليس بكنية ولا لقب.

۲: وإلى ما يسمى ب (الكنية)، وهو ما صدر بأب، أو أم، أو ابن، أو ابنة.

۳: وإلى ما يسمى ب (اللقب)، وهو ما يشعر بمدح أو ذم، ك(بطة).

وإذا اجتمع الاسم واللقب أخر اللقب.

ويختار في غيره.

من أقسام العلم

«قاعدة:» ينقسم العلم إلى:

۱: منقول، ك (فضل).

۲: ومرتجل، ك (سعاد).

۳: وجملة، ك (تأبط شراً).

۴: ومركب تركيب مزج، ك (بعلبك) و(سيبويه).

اسم الإشارة

«قاعدة:» اسم الإشارة ما دل على مسمى وإشارة اليه، وينقسم إلى ما لمذكر عاقل مرفوع أو منصوب أو مجرور.

والى غيره كذلك.

أسماء الإشارة

«قاعدة:» للمفرد المذكر العاقل: (ذا) مطلقاً.

ولمثناه: (ذان) رفعاً، و(ذين) نصباً وجراً.

ولجمعه: (أولاء) مطلقاً، مداً وقصراً.

وللمفرد غير المذكر العاقل: (ذى) و(ذه) و(تى) و(تا) مطلقاً.

ولمثناه: (تان) رفعاً، و(تين) نصباً وجراً.

ولجمعه: (أولاء) كذلك.

هاء التنبيه وكاف الخطاب

«قاعدة:» تدخل على أسماء الإشارة (هاء) التنبيه، وتلحقها (كاف) الخطاب إذا أريد البعيد، وتلحقها اللام في غير المثنى والجمع الممدود وما دخله حرف التنبيه، تقول: (ذاك)، و(هذا)، و(ذلك).

ولا تقول: (ذانلك)، ولا (أولئلك)، ولا (هذالك).

الموصول

«قاعدة:» الموصول ما يتوصل به إلى المقصود، من جعل الفعل المحتاج إليه اسماً لصحة الإعراب وغيره، ومن تعريف المجهول بمعهود بين المتخاطبين.

فالأول: هو الموصول الحرفي، ويؤوَّل مع صلته بالمصدر، وهو (أن) و(إن) و(لو) و(ما) و(كي) وذكره استطراد.

والثاني: هو الموصول الاسمي ويحتاج إلى صلة وعائد.

الموصول الاسمي

«قاعدة:» الموصول الاسمي للمفرد المذكر: (الذي).

وللمؤنث: (التي) و(ذات).

ولمثناهما الأول للأول والثاني للثاني : (اللذان) و(اللتان) رفعاً، و(اللذين) و(اللتين) نصباً وجراً.

وللجمع المذكر: (الذين) و(أولى)، ولجمع المؤنث (اللات) و(اللواتي) و(اللائي) و(اللاء) كذلك و(ذوات).

موصولات أخرى

«قاعدة:» (أي) و(من) و(ما) و(أل) بلفظ واحد تساوي ما ذكر من الموصول الاسمي.

وكذلك (ذا) الواقعة بعد (ما) و(من) الاستفهاميتين.

الصلة

«قاعدة:» يفتقر الموصول إلى صلة وعائد، ويحذف العائد كثيراً إذا كان منصوباً بفعل أو وصف، ويجوز حذف المجرور بالوصف، كقوله تعالى?: فاقض ما أنت قاض()، ?والمجرور بمثل ما جر الموصول به، ويمنع إذا حصل اللبس.

الألف واللام

«قاعدة:» ومن المعارف: (ذو اللام) إذا كانت للتعريف، ك(الرجل).

وتنقسم إلى عهد وجنس.

وقد تكون للتزيين، ك (الحسن).

وقد تزاد لازماً، ك (الآن) وبعض الموصولات.

وقد تكون زيادتها للاضطرار، كقوله: (ولقد نهيتك عن بنات الأوبر).

تتمة: عدّ من المعارف المنادي المقصود، و(ما) و(من) الاستفهاميتين، و(ما) في نحو (دققته دقاً نعماً)، والمشهور ما تقدم.

المرفوعات

الفاعل

«قاعدة:» الفاعل ما أسند إليه العامل أصالة.

ويكون ظاهراً ومضمراً.

وقد يضمر الفعل، ک (زيد) فى جواب (من ضرب).

والأصل تقديمه على المفعول.

ويجب ذلک إذا اتصل به ضميره، نحو (ضرب زيد غلامه).

ويجب تقديم المفعول إذا انعكس، كقوله تعالى?: وإذا ابتلى إبراهيم ربه().?

تأنيث الفعل

«قاعدة:» يلازم الفعل علامة التأنيث إذا كان فاعله ضمير المؤنث، نحو: (هند قامت) و(الشمس طلعت).

أو ظاهراً حقيقى التأنيث، نحو: (قالت هند).

وندر نحو: (ولا ارض ابقل ابقالها)، ونحو: (قال فلانة).

تثنية الفعل وجمعه

«قاعدة:» الجمع إذا كان مذكراً سالماً، وجب التذكير فى الفعل، نحو: (قال المسلمون).

وأما الجمع المؤنث السالم، والمكسر منه، والجمع المذكر المكسر، فلک الخيار فى إلحاق التاء وعدمه، فتقول: (قالت الرجال) أو (قال الرجال).

ترک التأنيث

«قاعدة:» يجوز ترک التاء فى فعل المؤنث إذا فصل بين الفعل والفاعل بكلمة (إلا)، أو غيرها، نحو: (أتى زيداً هند) و(ما أتى إلا هند).

وكذا فيما اسند الفعل إلى جنس المؤنث، نحو: (نعم الفتاة).

تقديم الفاعل وتأخيره

«قاعدة:» الأصل فى الفاعل التقديم، وفى المفعول التأخير، وقد يعكس جوازاً أو وجوباً، كما تقدم.

إذا لم يكن الفاعل مفرداً

«قاعدة:» إذا كان الفاعل تثنية أو جمعاً جرد الفعل عن علامتهما، إلا شاذاً، فتقول: (قام الزيدان) و(قام الزيدون).

المبتدأ و الخبر

المبتدأ و الخبر

«قاعدة:» المبتدأ والخبر اسمان مرفوعان مجردان عن العوامل اللفظية، ويسند أحدهما إلى الآخر.

وهنا قسم آخر يغنى فيه المبتدأ عن الخبر، وهو ما إذا كان المبتدأ وصفاً رافعاً لاسم اكتفى به.

فالأول، نحو: (زيد عالم).

والثانى، نحو: (أقائم زيد).

تعريف المبتدأ وتنكير الخبر

«قاعدة:» يلزم أن يكون المبتدأ معرفة، والخبر نكرة، وإلا لم تحصل الفائدة.

نعم قد يكونان معرفتين، نحو (على عليه السلام إمامنا).

وقد يكونان نكرتين، وذلك فى موارد:

الأول: أن يتقدم الخبر وهو ظرف، نحو: (فى الدار رجل).

الثانى: أن يتقدم على المبتدأ نفى أو استفهام، نحو: (ما رجل قائم)، و(هل امرأة جالسة).

الثالث: أن يكون المبتدأ عاملاً فى ما بعده، ولو بكونه مضافاً، نحو: (عمل برٍ يزين)، و(رغبة فى الخير خير).

الرابع: أن يكون موصوفاً، لفظاً أو تقديراً، نحو: (رجل كريم قائم) و(شرّ أهرَّ ذا ناب).

وهناك موارد أخر.

تقديم المبتدأ على الخبر

«قاعدة:» حق المبتدأ التقديم، وحق الخبر التأخير، وقد يعكس جوازاً أو وجوباً، وفى التفصيل طول.

أقسام الخبر

«قاعدة:» الخبر أما مفرد وأما جملة، والمفرد أما جامد أو مشتق.

والمفرد الجامد خال من الضمير، نحو: (زيد اسد).

والمشتق والجملة واجب الضمير، نحو: (زيد قام غلامه).

حذف المبتدأ والخبر

«قاعدة:» يحذف المبتدأ إذا كان معلوماً، نحو قولك: (مريض) فى جواب قول السائل: (كيف زيد).

وهكذا يحذف الخبر، كقولك: (زيد) فى جواب السائل: (من ضارب).

المبتدأ الوصفى

«قاعدة:» الغالب أن يسند المبتدأ الوصفى بنفى أو استفهام، نحو: (أقائم زيد) و(ما قائم عمرو).

وقد يأتى بلا استناد، نحو: (فائز أولو الرشد).

لو كان ظرفاً

«قاعدة:» إذا كان الخبر أو الصلة أو الحال أو الصفة ظرفاً، تعلق بالعامل المقدر، فتقدير (زيد فى الدار): مستقر فيها.

نائب الفاعل

نائب الفاعل

«قاعدة:» نائب الفاعل هو المفعول القائم مقام الفاعل، ويرفع لفظاً، وفعله لا يكون إلا مجهولاً، تقول: (ضُرِب زيد) أي (صار مضروباً).

إذا تعددت المفاعيل

«قاعدة:» إذا كان للفعل مفعولان أو ثلاثة، يرفع أحدها على النيابة ويبقى الباقي على النصب، فتقول: (كُسِي زيد جبة).

ما يصلح للنيابة عن الفاعل

«قاعدة:» إذا كان للفعل (مفعول به) تعين للنيابة، فان فقد صار غيره نائباً.
ويجوز نيابة الظرف والمصدر والجار والمجرور بشروطها.
قال تعالى?: ولما سقط في أيديهم().?
وتقول: (ضُربَ ضربٌ شديد)، و(سير يوم الجمعة).

النواسخ

النواسخ

«قاعدة:» تدخل على المبتدأ والخبر أفعال وحروف فتبطل حالهما السابقة، وتسمى (النواسخ) بهذه المناسبة، وهي ستة:
الأول: كان وأخواتها، وتسمى الأفعال الناقصة.
الثاني: أفعال المقاربة.
الثالث: أفعال القلوب.
الرابع: الحروف المشبهة بالفعل.
الخامس: لا النافية للجنس.
السادس: ما ولا المشبهتان بليس.

۱. كان وأخواتها

۱. كان وأخواتها

«قاعدة:» أفعال الناقصة كثيرة، أشهرها: (كان)، (صار)، (ظل)، (بات)، (أصبح)، (أضحى)، (أمسى)، (ليس)، (زال)، (ما برح)، (ما فتى)، (ما دام)، (ما انفك).
وكذا مشتقات هذه الأفعال، نحو (يكون) الخ.
وهناك أفعال آخر ملحقة ب (صار).

رفع الاسم ونصب الخبر

«قاعدة:» تدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ على أن يكون اسماً لها، وتنصب الخبر على أن يكون خبراً لها، تقول: (كان زيد قائماً) و(ما زال زيد صحيحاً).

تقديم الخبر

«قاعدة:» يجوز توسط الخبر بين الاسم والفعل، فتقول: (كان قائماً زيد).
وكذا تقديم الخبر على الفعل في غير الخمسة الأخيرة.

الأفعال التامة

«قاعدة:» قد تكون هذه الأفعال ناقصة فتحتاج إلى الاسم والخبر، وقد تكون تامة فتكتفى بالاسم فقط، نحو: (ما شاء الله كان) أى وجد.
أما (فتى) و(ليس) و(زال) فلا تكون تامة أبداً.

مختصات كان

«قاعدة:» تختص (كان) بأحكام ثلاثة:
الأول: زيادتها، والغالب كون ذلك بين ما وفعل التعجب، نحو: (يا كوكباً ما كان أقصر عمره).
الثاني: جواز حذف نون مضارعها المجزوم، بشرط أن لا يتصل بساكن ولا بضمير نصب، قال الله تعالى?: ولم أك بغيا().?
الثالث: جواز حذفها مع اسمها وإبقاء الخبر، أو حذفها مع خبرها وإبقاء الاسم، ومنهما تنشأ الوجوه المحتملة فى: (إن خيراً فخير).
ولا يخفى: إنه قد يطرد بعض هذه الأحكام فى غير (كان).

۲. أفعال المقاربة

۲. أفعال المقاربة

«قاعدة:» عمل أفعال المقاربة كعمل أفعال الناقصة، والمشهور منها: (أوشك)، (عسى)، (كاد)، (كرب)، (أنشأ)، (طفق)، (حرى)، (اخلولق).
وأخبار هذه الأفعال تكون مضارعاً.
ويلزم اقتران خبر الأولين والأخيرين ب (أن)، نحو?: عسى ربكم أن يرحمكم().?
ويغلب تجرد الثاني والثالث، نحو?: وما كادوا يفعلون().?
ولا يجوز فى الآخرين، نحو: (طفق زيد يكتب).

من أحكام عسى

«قاعدة:» يختص (عسى) و(أوشك) و(اخلولق) بنيابة (أن يفعل) عن اسمها وخبرها، نحو (عسى أن يقوم زيد).
وإذا قلت: (زيد عسى أن يقوم) بتقديم الاسم جاز مطابقة (عسى) للاسم المتقدم، فتقول: (هند عسى) و(الزيدان عسيا) و(الزيدون عسوا)، ويجوز (عسى) فى الجميع.

۳. أفعال القلوب

۳. أفعال القلوب

«قاعدة:» أفعال القلوب تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل، فتجعلهما منصوبين على المفعولية.
وهى كثيرة، أشهرها: (رأى، خال، علم، وجد، ظن، حسب، زعم، عدّ، حجى، درى، جعل، هب، تعلم).
وكذا الأفعال التى بمعنى (صيّر)، تقول: (علمت زيداً قائماً).

الإلغاء عن العمل

«قاعدة:» إذا توسطت هذه الأفعال بين المبتدأ والخبر، أو تأخرت عنهما، بطل عملها، لفظاً ومحلاً، ويسمى هذه الحالة بالالغاء، نحو: (زيد علمت قائم) و(زيد قائم علمت).
ويجوز إبقاء عملها فى الحالتين، نحو: (شجاك أظن ربع الظاعنينا).

التعليق عن العمل

«قاعدة:» إذا دخلت هذه الأفعال على الاستفهام أو النفى أو لام الابتداء أو القسم، وجب إبطال عملها لفظاً لا محلاً، ويسمى هذه الحالة بالتعليق، نحو: (علمت لزيد منطلق).
ولازم عدم إبطال العمل فى المحل جواز العطف على المحل بالنصب.

هب

«قاعدة:» (هب) وما بعده لا يلغى ولا يعلق.

التعدية إلى مفعول واحد أو ثلاثة

«قاعدة:» قد تكون هذه الأفعال بمعنى آخر، فتعدى إلى مفعول واحد.
كما انه قد تتعدى إلى ثلاثة بواسطة همزة باب الأفعال أو تضعيف عين التفعيل.
نحو?: ولو أراكهم كثيراً لفشلتم().?
ونحو: (وخبرت سوداء الغميم مريضة).

۴. الحروف المشبهة بالفعل

۴. الحروف المشبهة بالفعل

«قاعدة:» الحروف المشبهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر، فتأخذ المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها، وتنصب الاسم وترفع الخبر، عكس (كان).
وهى ستة: (إن، أن، ليت، لكن، لعل، كأن)، نحو: (إن زيد قائم).

تقديم الاسم

«قاعدة:» یجب تقدیم اسمها علی خبرها إلا إذا کان الخبر ظرفاً أو مجروراً، نحو: (لیت فی الدار زیداً).

ولا یجوز تقدیم أحد معمولیهما علیها.

ما الکافة

«قاعدة:» تلحق هذه الحروف کلمة (ما)، فتکفها عن العمل، نحو: (إنما زید قائم).

أن بالفتح

«قاعدة:» تفتح همزة (أن) إذا وقعت فاعلاً أو نائباً عنه، أو مفعولاً غیر محکیة بالقول، أو مبتدءً، أو خبراً عن اسم معنی غیر قول، أو مجرورة، أو تابعة لشیء من ذلک، نحو? أولم یکفهم أنا أنزلنا().?

إن بالکسر

«قاعدة:» تکسر همزة (إن) إذا وقعت فی ابتداء الکلام غیر مبتدأ، أو فی ابتداء الصلة، أو مکملة للقسم، أو محکیة بالقول، أو حلت محل حال، أو بعد فعل قلبی معلق باللام، نحو: (إن زیداً قائم).

جواز الوجهین

«قاعدة:» یجوز الوجهان فی همزة (ان) إذا وقعت بعد (إذا) الفجائیة، أو بعد قسم لا ـ لام بعده، أو کانت خبراً لقول وخبرها قول، أو کانت فی موضع التعلیل، نحو: (خرجت فإذا ان زیداً بالباب).

العطف علی المحل والتخفیف

«قاعدة:» یجوز العطف بالرفع علی اسم (إن) و(أن) و(لکن) فقط، بشرط مضی الخبر، فتقول: (إن زیداً قائم وعمرو).

وقد تخفف هذه الثلاثة.

۵. لا النافیة للجنس

۵. لا النافیة للجنس

«قاعدة:» لا ـ النافیة للجنس تعمل عمل (إن) فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، بشرط أن یکون الاسم نکرة متصلة بها، فتقول: (لا رجل فی الدار).

أما لو کان الاسم معرفة أو نکرة منفصلة عنها لم تعمل ولزم تکرارها، نحو: (لا زید فی الدار ولا عمرو)، و(لا فی الدار رجل ولا امرأة).

إعراب اسم لا

«قاعدة:» إذا کان اسم (لا) مضافاً أو شبیهاً بالمضاف کان منصوباً، نحو: (لا غلام رجل عندی)، و(لا قبیحاً فعله محبوب).

وأما إذا کان مفرداً بنی علی الفتح، نحو ما تقدم.

وإذا كررت (لا) فى هذه الحالة، نحو (لا حول ولا قوة) جاز فيه خمسة أوجه:

۱: فتح الأول ورفع الثانى.

۲: وعكسه.

۳: وفتح الأول ونصب الثانى.

۴: ورفعهما.

۵: وفتحهما.

همزة الاستفهام وإسقاط الخبر

«قاعدة:» إذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) لم يبطل عملها، نحو: (ألا طعان ألا فرسان عادية).

وشاع اسقاط خبر (لا)، نحو: (لا منير).

۶. ما ولا المشبهتان بليس

۶. ما ولا المشبهتان بليس

«قاعدة:» تعمل (ما) و(لا) عمل (ليس) فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها، بشرط بقاء النفى وتأخر الخبر، تقول: (ما زيد قائماً).

ما يشترط فى ما ولا

«قاعدة:» يشترط فى (ما) عدم زيادة (إن) معها، فان زادت بطل عملها، نحو: (بنى غدانة ما إن أنتم ذهب).

ويشترط فى (لا) تنكير معموليها.

إذا تقدم الخبر

«قاعدة:» إذا سبق معمول خبر (ما) على اسمها وهو غير ظرف، بطل عملها، نحو: (ما طعامك زيد آكل).

حكم المعطوف على اسم ما

«قاعدة:» يجب رفع المعطوف ب (لكن) و(بل) على اسم (ما) بشرط تمام الخبر، نحو: (ما زيد قائماً لكن قاعد).

جر خبرها

«قاعدة:» يجوز جر خبر (ما) و(ليس) و(لا) و(كان المنفية) بحرف الباء، نحو? أليس الله بعزيز()، ?و?ما ربك بغافل()، ?و(لا ذو شفاعة بمغن)، و(لم اكن بأعجلهم).

لات

«قاعدة:» لا تعمل (لات) إلا فى (الحين) وما بمعناه.

والأكثر حذف اسمها وإبقاء خبرها.

نحو?: ولات حين مناص().?

الاشتغال

الاشتغال

«قاعدة:» الاشتغال عبارة عن أن يتقدم اسم ويتأخر فعل أو نحوه، وقد عمل ذلك الفعل فی ما يرتبط بذلك الاسم، بحيث لولا ذلك لعمل فی الاسم المتقدم.

حالات المشغول عنه

«قاعدة:» لهذا الاسم المتقدم خمس حالات:

الأول: وجوب النصب، إذا كان الاسم تالياً لما يختص بالفعل، ك (إن)، نحو: (إن زيداً لقيته فأكرمه)، ونصب هذا الاسم يكون بعامل مقدر من جنس الظاهر، فالتقدير: (إن لقيت زيداً لقيته فأكرمه).

الثانی: وجوب الرفع، إذا كان الاسم تالياً لما يختص بالاسم، ك (إذا) الفجائية، نحو: (خرجت فإذا زيد لقيته)، وكذا إذا فصل بين الاسم والفعل بما له الصدر، ك (هل)، نحو: (زيد هل رأيته).

الثالث: راجح النصب، إذا كان الاسم تالياً لشیء يغلب إيلاؤه الفعل كهمزة الاستفهام، نحو? أبشراً منا واحداً نتبعه()، ?وكذا إذا كان الفعل طلبياً، نحو: (زيداً اضربه)، وكذا إذا حصل بالنصب تناسب الجملتين فی العطف، نحو: (قام زيد وعمرا اكرمته).

الرابع: راجح الرفع، وهو فيما سوى وجود الأحوال الثلاثة والحالة الآتية، نحو: (زيد ضربته).

الخامس: مستو فيه الرفع والنصب، إذا كان الاسم تالياً لجملة ابتدائية وخبر المبتدأ فعل، نحو: (زيد قام وعمرو أو عمراً أكرمته).

«قاعدة:» الوصف العامل كالفعل، فنحو: (أزيداً أنت ضاربه) راجح النصب، وهكذا.

الضمير فی الاشتغال

«قاعدة:» لا يفرق فی الضمير أن يكون متصلا بالفعل، نحو: (أزيداً أكرمته).

أو مجروراً بالحرف، نحو: (مررت به).

أو بالإضافة، نحو: (رأيت أخاه).

أو متصلًا بالتابع، نحو: (ضربت عمراً وأخاه).

التنازع

التنازع

«قاعدة:» التنازع هو أن يتوجه عاملان مستقلان إلى معمول واحد متأخر عنهما، فيطلب كل منهما ذلك معمولاً له، سواء كانا اسمين أو فعلين أو مختلفين، وسواء طلبا الرفع أو النصب أو بالاختلاف.

إعمال كل منهما

«قاعدة:» يجوز إعمال كل من العاملين المذكورين فى المعمول.

فلو أعملت الأول، قلت: (قام وقعدا أخواک).

ولو أعملت الثانی، قلت: (قاما وقعدا أخواک).

إذا أهملت عاملاً

«قاعدة:» إذا طلبا الفاعل، فأيهما أعملت أضمرت الفاعل فى المهمل موافقا للظاهر.

وإذا طلبا المفعول، فإن أهملت الأول حذفت مفعوله، نحو: (اكرمت وضربت زيداً).

وإن أهملت الثانى أتيت بضمير المفعول.

وإذا طلب الأول الفاعل والثانى المفعول، أتيت بضمير المفعول، نحو: (ضربنى وضربته زيد).

وإذا عكس، حذفت ضمير المفعول، نحو: (ضربت وضربنى زيد).

ولهذا الباب تفصيل لا يناسب هذا المختصر.

المنصوبات

المفاعيل

«قاعدة:» المفاعيل خمسة:

الأول: المفعول به.

الثانى: المفعول المطلق.

الثالث: المفعول له.

الرابع: المفعول فيه.

الخامس: المفعول معه.

۱. المفعول به

«قاعدة:» المفعول به هو ما ليس بركن الكلام ويقع عليه الفعل، نحو: (ضرب زيد عمراً).

تأخير المفعول به

«قاعدة:» الأصل فى المفعول به أن يتأخر عن الفعل والفاعل، ويتقدم لإفادة الحصر ونحوه، قال تعالى?: إياک نعبد().?

نصب المفعول به

«قاعدة:» المفعول به منصوب مطلقاً، إلا إذا ناب عن الفاعل فيكون مرفوعاً، نحو: (ضُرِب عمرو).

الفعل المتعدى

«قاعدة:» إنما يأخذ المفعول به الفعل المتعدى، أما الفعل اللازم فلا يتعدى إلى المفعول به، نحو: (ذهب زيد).

علامة تعدى الفعل

«قاعدة:» علامة تعدى الفعل أمران:

الأول: أخذه المفعول به لو كان ضميراً لغير المصدر نحو (ضربته).

الثانی: صوغ (اسم المفعول) منه بدون الاحتیاج إلی حرف الجر، نحو (مضروب)، وأما لو احتاج ک (ممرور به) فهو لازم.

کیف یتعدی الفعل اللازم

«قاعدهٔ:» یتعدی الفعل اللازم بأمور:

منها: همزهٔ باب الأفعال، نحو: (أذهبت زیداً).

ومنها: تضعیف التفعیل، نحو: (فرّحته).

ومنها: حرف الجر، نحو: (فرحت بقدومک).

الفعل والمفعول

«قاعدهٔ:» من الأفعال:

۱: ما لا یؤخذ مفعولاً.

۲: ومنها ما یؤخذ مفعولاً واحداً.

۳: ومنها ما یؤخذ مفعولین.

۴: ومنها ما یؤخذ ثلاثهٔ.

ویتقدم المفعول الذی هو فاعل فی المعنی علی غیره، نحو: (أعطیت زیداً درهما) فقدم (زید) لأنه الآخذ.

حذف ما یعلم جائز

«قاعدهٔ:» کل واحد من الفاعل والفعل والمفعول إذا کان معلوماً یجوز حذفه، کقولک: (ضرب عمراً) فی جواب (ما فعل زید؟)، وقولک: (زید) فی جواب (من ضرب؟)، وقولک: (ضربت وأکرمت زیداً).

۲. المفعول المطلق

«قاعدهٔ:» المفعول المطلق هو المصدر المنصوب، وهو علی ثلاثهٔ أقسام:

الأول: ما یؤکد عامله، نحو: (ضربت ضرباً).

الثانی: ما یبین نوع العامل، نحو: (ضربت ضرب الأمیر).

الثالث: ما یبین عدد عامله، نحو: (ضربت ضربتین).

الذی ینصب المفعول المطلق

«قاعدهٔ:» ینصب المفعولَ المطلق أحدُ أمور ثلاثهٔ:

الأول: المصدر، نحو?: فان جهنم جزائکم جزاءً موفوراً().?

الثانی: الفعل، نحو?: کلم الله موسی تکلیما().?

الثالث: الوصف، نحو?: والصافات صفا().?

تثنیهٔ وجمع المفعول المطلق

«قاعدهٔ:» المفعول المطلق التوکیدی مفرد دائماً، والنوعی والعددی یثنی ویجمع أیضاً.

حذف العامل

«قاعدهٔ:» عامل التوکیدی لا یحذف، وأما غیره فیحذف عامله إذا کانت قرینهٔ تدل علیه، کقولک: (ضربا شدیدا) أو (ضرب الأمیر) فی جواب (کیف ضربت زیداً؟).

وهناک موارد یحذف المفعول المطلق سماعا أو قیاسا، مذکورهٔ فی المطولات.

۳. المفعول له

«قاعدة:» المفعول له، هو المصدر المنصوب بالعامل، المتحد معه وقتا وفاعلًا، ويدل على السببية، نحو: (ضربت زيداً تأديباً) فالتأديب مصدر منصوب ب (ضربت) وفاعلهما ووقتهما واحد.

أقسام المفعول له

«قاعدة:» المفعول له قسمان:

الأول: ما فعل العامل لأجل حصوله، نحو: (قعدت عن الحرب جبناً) فان القعود حصل لأجل الجبن الحاصل.

الثانی: ما فعل العامل لأجل تحصیله، نحو: (ضربت زيداً تأديباً) فان الضرب حصل لتحصيل التأديب.

إتيان اللام

«قاعدة:» يجوز إتيان اللام فی هذا المفعول، نحو: (للتأديب).

ويجب الإتيان بها فيما إذا لم يكن مصدراً، أو لم يتحد بعامله وقتاً أو عاملًا، نحو: (جئت للماء) و(تهيأت لزيارة الحسين عليه السلام) و(اكرمتک لأكرامک)، فيما إذا كان الإكرامان فی وقت واحد.

۴. المفعول فيه

«قاعدة:» المفعول فيه، هو الزمان أو المكان الواقع فيه الفعل، وهو منصوب به، نحو: (سرت يوماً) و(ضربت أمام زيد).

إذا كان ظرف مكان

«قاعدة:» يشترط فی هذا المفعول إذا كان ظرف مكان أن يكون مبهماً بأن يفتقر إلى غيره فی بيان الصورة، نحو الجهات الست، وهی: (فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار)، وما أشبهها ک(جانب وناحية وفرسخ).

المشتق من الفعل

«قاعدة:» يجوز أن يكون ما يشتق من الفعل مفعولًا فيه، بشرط أن يكون عامله فعل مادته، نحو: (جلست مجلس زيد).

أقسام الظرف

«قاعدة:» الظرف قسمان:

الأول: المتصرف، وهو ما يكون ظرفاً وغير ظرف، نحو: (يوم)، فانه قد يكون ظرفاً كما تقدم، وقد يكون مبتدءاً أو خبراً أو غيرهما، نحو: (يوم الجمعة يوم مبارک).

الثانی: غير المتصرف، وهو ما لا يكون إلا ظرفاً، ک (قط)، لاستغراق الزمان الماضی فی النفی، نحو: (ما فعلته قط).

۵. المفعول معه

«قاعدة:» المفعول معه، هو المنصوب المذكور بعد واو المعية، وعامله فعل أو شبهه، نحو: (ضربت وزيداً).

أقسام الاسم الواقع بعد الواو

«قاعدة:» الاسم الواقع بعد الواو له أحوال ثلاثة:

الأول: وجوب النصب على المفعولية، وذلک حيث لا يجوز العطف، نحو (مالک وزيداً).

الثانی: وجوب العطف، وذلک حيث لا يجوز النصب، نحو: (تشارک زيد وعمرو).

الثالث: رجحان أحدهما على الآخر، والتفصيل مربوط بباب العطف.

الملحقات

الملحقات

«قاعدة:» الملحق بالمفاعيل ستهٔ:

۱: المنصوب بنزع الخافض.

۲: المستثنى.

۳: الحال.

۴: التمييز.

۵: مميز الأعداد.

۶: المنادى.

۱. المنصوب بنزع الخافض

«قاعدهٔ:» المنصوب بنزع الخافض: هو الاسم الصريح أو المؤوَّل المنصوب بفعل لازم بعد ما كان مجروراً بحرف الجر، فينزع الخافض وينقلب الاسم منصوباً.

إذا حذف الجار

«قاعدهٔ:» إذا حذف حرف الجر فالاسم قد يبقى مجروراً كما كان، نحو: (أشارت كليب) أى إلى كليب.

وقد ينصب، وهذا على قسمين:

الأول: أن يكون قياسياً، وهو إذا كان فى صدر المجرور كلمهٔ (أن) أو (أنّ) بشرط أمن اللبس، نحو?: أوعجبتم أن جاءكم()? و(عجبت ان زيداً قائم) أى من أن.

الثانى: أن يكون سماعياً، وهو ما إذا فقدت الكلمتان أو خيف اللبس، نحو: (تمرون الديار)، و?ترغبون ان تنكحوهن().?

۲. المستثنى

«قاعدهٔ:» المستثنى ما يدخله أدوات الاستثناء، أعنى (إلا) وأخواتها، للحكم بأن ما بعدها على خلاف ما قبلها، نحو: (جاءنى القوم إلا زيداً).

ويقع الكلام فى ثلاثهٔ موارد:

الأول: فى المستثنى منه.

الثانى: فى أداهٔ الاستثناء.

الثالث: فى المستثنى.

المستثنى منه

«قاعدهٔ:» المستثنى منه، قد لا يكون مذكوراً فى الكلام، فيسمى: (مفرّغاً).

وإعراب المستثنى حينئذ بحسب اقتضاء العوامل.

والغالب أن يكون المفرغ فى الكلام المنفى.

فتقول: (ما جاءنى إلا زيدٌ)، و(ما رأيت إلا زيداً)، و(ما مررت إلا بزيدٍ).

وقد يكون المستثنى منه مذكورا، ويسمى: (تاماً)، وهو على ثلاثة أقسام:

الأول: أن يكون فى الكلام الموجب، وهذا منصوب، نحو: (جاءنى القوم إلا زيداً).

الثانى: أن يكون فى الكلام المنفى وكان المستثنى متصلًا، بأن كان من جنس المستثنى منه، فيجوز فيه النصب والاتباع، والاتباع أحسن، نحو?: ما فعلوه إلا قليل ().?

الثالث: أن يكون فى الكلام المنفى وكان المستثنى منقطعاً، بأن لم يكن المستثنى من جنس المستثنى منه، فيجوز فيه النصب والاتباع، والنصب أقرب إلى الصواب، نحو: (ما جاءنى رجل إلا امرأة).

أدوات الاستثناء

«قاعدة:» أداة الاستثناء مختلفة، فلو كانت (إلا) كان كما سبق.

ولو كانت (غير) و(سوى) كان المستثنى مجروراً.

ولو كانت (ليس) و(لا يكون) و(ما عدا) و(ما خلا) كان منصوباً.

ولو كانت (خلا) و(عدا) و(حاشا) جاز فيه الأمران: النصب والجر.

ولا يخفى أن حال (غير) عند الاستثناء حال المستثنى ب (إلا) فى الإعراب.

أقسام المستثنى

«قاعدة:» المستثنى كما تقدمت الإشارة إليه قد يكون متصلا، وهو ما كان مخرجاً عما قبله حقيقة.

وقد يكون منقطعاً وهو ما كان مخرجاً عما قبله حكما، نحو?: فسجد الملائكة كلهم أجمعون ? إلا إبليس()، ?فان إبليس ليس من الملائكة حيث قال تعالى?: كان من الجن() ?لكن لما كان داخلا فى الملائكة حكماً صح استثناؤه.

وليس شرط الانقطاع خروج الجنس، بل خروج العنوان، فلو قلت: (جاءنى القوم إلا ـ زيداً)، والحال ان زيداً لم يكن من القوم كان منقطعاً.

إذا تعدد الاستثناء

«قاعدة:» إذا تعدد الاستثناء فهو على أربعة أقسام.

الأول: أن يكون الثانى تأكيداً للأول، ف (إلا) ملغى ويكون حكم الثانى كالأول، نحو: (لا تضرب أحداً إلا الفاسق إلا العاصى).

الثانى: أن لا يكون الثانى تأكيداً، ولكن كان المستثنى مفرغاً، فالمستثنى الأول معرب حسب العوامل، والبواقى منصوب، نحو: (ما قام إلا زيد إلا عمراً إلا بكراً).

الثالث: أن يكون المستثنى تاماً، وكان المستثنيات مقدمة على المستثنى منه، فالجميع منصوب، نحو: (قام إلا زيداً إلا عمراً إلا بكراً القوم).

الرابع: تمامية المستثنى مع تأخر المستثنيات، فالواحد منها محكوم بالأحكام والبواقى منصوب.

۳. الحال

«قاعدة:» الحال هى الصفة المنصوبة الدالة على حالة صاحبها، نحو (جاءنى زيد راكباً).

ما يشترط فى الحال

«قاعدة:» يشترط فى الحال أن تكون نكرة، ولو أتت معرفة أولت.

والأغلب أن تكون منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها.

وقد تكون على خلافها.

نحو?: قائماً بالقسط()، ?و(بعه مداً بكذا)، و?فادخلوها خالدين() ?فالأول لازمة، والثانى جامدة، والثالث مقدرة.

الأصل فى ذى الحال

«قاعدة:» الأصل فى ذى الحال أن يكون معرفة إلا فى ثلاثة أحوال:

الأول: أن يكون مؤخراً عن الحال، نحو: (لمية موحشا طلل).

الثانى: أن يكون مخصصاً بوصف أو نحوه، نحو?: إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه().?

الثالث: أن يكون بعد نفى أو نحوه، نحو?: وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم().?

تأخر الحال عن ذى الحال

«قاعدة:» الأصل تأخر الحال عن ذيها، ويكون التأخر واجباً إذا كان ذوها مجرورا، نحو: (مررت بزيد راكباً).

أو كان الحال محصورة، نحو?: وما نرسل المرسلين إلا مبشرين().?

تأخر ذى الحال

«قاعدة:» يجب تأخر ذى الحال عن الحال إن كان نكرة، نحو: (لمية موحشاً طلل)، أو كان محصوراً، كـ (ما جاء راكباً إلا زيد).

تقدم الحال على العامل

«قاعدة:» يجب تقدم الحال على عاملها إذا كان لها الصدر، نحو: (كيف جاء زيد).

تأخر الحال عن العامل

«قاعدة:» لا يجوز تقدم الحال على عامله إذا كان صلة ل(ال)، أو لحرف مصدرى، أو مقروناً بلام القسم، أو الابتداء، أو كونه جملة معها الواو وكونه غير فعل، أو كانت الحال مؤكدة للجملة.

فان كان فعلاً ولم يكن أحدها جاز التقدم، نحو: (راكباً جاء زيد).

الحال عن المضاف إليه

«قاعدة:» لا تجىء الحال عن المضاف إليه إلا فى ثلاث صور:

الأولى: أن يكون المضاف هو العامل فى الحال، نحو?: إليه مرجعكم جميعاً().?

الثانية: أن يكون المضاف جزء المضاف إليه، نحو?: ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا().?

الثالثة: أن يكون مثل جزئه، نحو?: ان اتبع ملة إبراهيم حنيفا().?

الجملة الحالية

«قاعدة:» قد تكون الجملة فى موضع الحال، نحو: (جاء زيد وهو عازم على الخروج) وهذه الجملة تحتاج إلى الرابط وهو ثلاثة:

الأول: الواو، كالمثال.

الثانى: الضمير، نحو?: أو جاءوكم حصرت صدورهم().?

الثالث: كلاهما، نحو?: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف().?

حذف الحال

«قاعدة:» قد يحذف الحال، وقد يحذف ذوها، وقد يحذف عاملها وجوباً أو جوازاً، وقد يمتنع الحذف، كما هو مذكور فى المفصلات.

۴. التمييز

«قاعدة:» التمييز اسم نكرة بمعنى (من)، يرفع إبهام الاسم أو الجملة، ينصبه ما يفسره، ولا يجىء جملة، ولا يتقدم على عامله إلا نادراً، والغالب جموده.

المميز

«قاعدة:» الاسم المبهم الذى يفسره التمييز أربعة أشياء:

الأول: العدد، نحو?: أحد عشر كوكباً().?

الثانى: المساحة، نحو: (شبر ارضا).

الثالث: الكيل، نحو: (قفيز برا).

الرابع: الوزن، نحو: (منّ حنطة).

التمييز والجملة الاسنادية

«قاعدة:» يرفع التمييز إبهام الجملة الاسنادية مطلقاً، نحو: (زيد طاب نفساً) و?اشتعل الرأس شيبا().?

التمييز وصيغة التعجب

«قاعدة:» يأتى التمييز بعد صيغة التعجب ونحوها، نحو: (ما أحسن زيد وجها)، و(أكرم به صديقا)، و(يا جارتا ما أنت جارة).

التمييز وأفعل التفضيل

«قاعدة:» ينصب التمييز الفاعل فى المعنى بأفعل التفضيل، نحو?: أولئك شر مكانا().?

جر التمييز

«قاعدة:» يجوز جر كل تمييز بالإضافة، أو ب (من)، إلا المفسر للعدد والفاعل المعنوى ونحوه، (قال لا تحقر ظلامة ولو شبر أرض).

۵. مميز أسماء العدد

«قاعدة:» فى مميز الأعداد جهات:

الأولى: فى الإفراد والجمع.

الثانية: فى التذكير والتأنيث.

الثالثة: فى النصب والجر.

والتفصيل على هذا:

أ فى الواحد والاثنين: تأتى بنفس المعدود من غير تمييز، فتقول: (رجل)، (رجلان)، وقد يؤكد، نحو?: لا تتخذوا إلهين اثنين().?

ب مميز الثلاثة إلى العشرة، أى معها(): مجموع ومجرور ومخالف فى التأنيث والتذكير للمعدود، قال تعالى?: سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام().?

ج مميز أحد عشر واثنى عشر: مفرد منصوب وموافق فى التذكير والتأنيث، تقول: (أحد عشر رجلا) و(إحدى عشرة امرأة).

د مميز العقود بين العشرة والمائة، أعنى عشرين وثلاثين إلى تسعين: منصوب مفرد، ويتساوى فيها المذكر والمؤنث، تقول: (عشرون رجلًا أو امرأة).

ه مميز المركبات ما بين اثنى عشر إلى تسعة عشر: مفرد منصوب، والمفردات مخالفة والعشرة مطابقة، تقول: (ثلاث عشرة امرأة) و(ثلاثة عشر رجلًا).

و مميز المركبات ما بين عشرين إلى تسعة وتسعين: مفرد منصوب.

۱: أما عقودها فمتساوية فى التذكير والتأنيث.

۲: وأما الواحد والاثنان فمطابقان مع المعدود، تقول: (أحد وعشرون رجلا) و(إحدى وعشرون امرأة) و(اثنان وعشرون رجلا) و(اثنتان وعشرون امرأة).

۳: وأما الثلاثة إلى التسعة فمخالفة، تقول (ثلاثة وعشرون رجلا) و(ثلاث وعشرون امرأة).

ز مميز العقود من المائة إلى ألف أى معهما، أعنى مائة ومائتين وألف وألفين وألوف وغيرها: مجرور مفرد، ويتساوى فى التذكير والتأنيث، تقول: (مائة رجل) و(مائة امرأة)، وهكذا.

ح مميز المركبات من المائة إلى الآخر على ما عرفت من واحد إلى تسعة وتسعين، فلا ينظر إلى مائة بل ينظر إلى ما معها، سواء كان معها مفرد، نحو: (مائة وأربعة رجال)، أو كان معها مركب، نحو: (مائة وثلاث عشرة امرأة)، وهكذا، فدقق جيداً.

الملحقات: (كم) و(كأى) و(كذا)

الملحقات: (كم) و(كأى) و(كذا)

«قاعدة:» تنصب أسماء المنكرات على التميز أمور أخر:

منها: كم، وهى على قسمين.

الأول: الاستفهامية، بأن تكون بمعنى (أى عدد؟) وهذه تنصب الاسم المفرد، سواء كان مع الفصل أم لا، وسواء كانت مجرورة أم لا، نعم يجوز فى صورة جرها جر الاسم الواقع تميزاً لها فتقول: (كم رجلاًـ أكرمت) و(كم أكرمت رجلاًـ) و(بكم درهم أو درهماً اشتريت)، ويجوز جر مميزه ب (من).

الثانى: الخبرية، وهى للتكثير ومميزها مجرور، جمعاً كان أو مفرداً، تقول: (كم رجلًا أو رجال جاؤونى)، ويجر مميزها ب (من) أيضاً، نحو?: وكم من قرية أهلكناها().?

«قاعدة:» ك (كم) الخبرية (كأى) و(كذا)، وينصب تميزهما أو يجر ب (من)، نحو: (اطرد اليأس بالرجا فكأين الماً)، و?كأين من دابة()، ?و(عندى كذا درهما).

۶. المنادى

«قاعدة:» المنادى اسم يدخله (يا) و(أيا) و(هيا) و(أى) و(الهمزة) و(وا)، نحو: (يا زيد).

حذف حرف النداء

«قاعدة:» يجوز حذف حرف النداء، نحو?: يوسف أعرض عن هذا().?

ولا يجوز الحذف فيما كان المنادى اسم جنس أو اسم إشارة أو مندوب أو مستغاث أو لفظ جلالة مع عدم الميم.

والأظهر جواز الكل قليلًا.

وإذا وجد الميم فى لفظ الجلالة نحو (اللهم) حذف إلا نادراً.

المنادى مظهر

«قاعدة:» الأغلب كون المنادى مظهراً، و(يا أنت) قليل، والغالب خلوه عن اللام، إلا فى لفظ الجلالة، نحو: (يا الله).

إعراب المنادى

«قاعدة:» المنادى المفرد() المعرفة، سواء كان مفرداً أم تثنية أم جمعاً، مذكراً أم مؤنثاً، يبنى على ما يرفع به.

وكذلك النكرة المقصودة.

نحو: (يا زيد)، (يا زيدان).. الخ.

ونحو: (يا رجل).

والمنادى المضاف، وشبهه، والنكرة غير المقصودة، ينصب، نحو: (يا عبد الله) و(يا حسن الوجه) و(يا غافلاً والموت يطلبه).

والمنادى المستغاث به، وذو التعجب أو التهديد، يجر باللام المفتوح، أو يفتح إذا دخل آخره الألف، نحو: (يا لمحمد) و(يا محمداه) و(يا للعجب) و(يا لعمرو لأقتلنك).

تنبيه: يدخل اللام المكسورة على المستغاث من أجله، نحو: (لاناس عتوهم فى ازدياد).

المنادى الموصوف بابن

«قاعدة:» يجوز فى المنادى الضم والفتح إذا كان علماً موصوفا ب (ابن) أو (ابنة) متصلاً مضافاً إلى علم، نحو: (يا حسين بن على).

ما يلازم النداء

«قاعدة:» تلازم النداء كلمات، وهى: (فل) و(لومان) و(نومان) و(خباث) و(فله) و(لكاع) و(أوزان فُعَل) نحو: (فسق) و(عذر).

تابع المنادى

«قاعدة:» إذا كان تابع المنادى مضافاً نصب، نحو: (يا زيد غلامَ عمرو).

وإذا كان التابع مفرداً غير بدل ولا معطوف فهو على قسمين:

الأول: توابع المنادى المعرب: وهى معربة بإعراب المنادى، نحو: (يا بنى تميم أجمعين).

الثانى: توابع المنادى المبنى: ويجوز فيها النصب والرفع، نحو: (يا زيد العاقلُ والعاقلَ).

وإذا كان التابع بدلا أو معطوفاً بغير (أل)، نحو: (يا زيد وبشر)، كان كالمنادى المستقل.

وإذا كان معطوفاً مع (أل)، جاز فيه النصب والرفع.

المضاف إلى ياء المتكلم

«قاعدة:» يجوز فى المنادى الصحيح المضاف إلى ياء المتكلم وجوه خمسة: الكسر بدون الياء، ومعه، والفتح بدون الألف، ومعه، والجمع بين الياء والألف، تقول: (رب) و(ربى) و(رب) و(ربا) و(ربيا).

أىّ المنادى

«قاعدة:» إذا كان (أى) منادى جاز وصفه بالمعرف المرفوع، نحو?: يا أيها الإنسان().?

وبالموصول، نحو: (يا أيها الذى)، وبالإشارة، نحو: (يا أيهذا).

المنادى المندوب

«قاعدة:» ما تقدم للمنادى من الأحكام كلها يأتى للمنادى المندوب، وهو الذى يندبه الإنسان ويتحزن له، نحو: (وا حسين) و(وا أبا عبد الله).

ويجوز إيصال الألف مع الهاء بآخر المندوب، نحو: (وا حسيناه)، وكذا بآخر الصلة والمضاف إليه، نحو: (وا من نصر محمداه) و(وا ابن فاطمتاه).

الترخيم

«قاعدة:» من أحكام النداء الترخيم، وهو حذف آخر المنادى، نحو: (يا سعا)، فى نداء (سعاد)، و(يا منص)، فى نداء (منصور)، وفى التفصيل طول.

الاختصاص

«قاعدة:» الاختصاص كالنداء لفظاً ولكن بدون حرف النداء، واللازم أن يسبقه شىء وأن يصاحبه الألف واللام، نحو: (نحن المسلمين أسخى الناس)، و(أنا أفعل كذا أيها الرجل)، ف (المسلمين) وأيها منصوبان بفعل مقدر، أى: أفرد المسلمين بجعلهم متكلماً.

التحذير

«قاعدة:» التحذير عبارة عن تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه.
فان كان ب (إياک) لزم ستر الفعل الناصب، نحو: (إياک والأسد) أو (إياک الأسد) والتقدير إياک أحذر.
وكذا يجب إضـمار الناصب فی غير (إياك) إذا كان معطوفاً، أو مكرراً، نحو: (ماز رأسک والسـيف) أی (ق رأسک واحذر السـيف) ونحو (الضيغم الضيغم) أی (احذر).
وفی غير الموارد الثلاثة يجوز إضمار الناصب وإظهاره، نحو: (الأسد)، وإن شئت قلت: (احذر الأسد).

العوامل

العوامل

بعد ما ذكرنا من ملحقات المنصوبات سنذكر العوامل من المصدر وأضرابه، وهی ثمانية:
۱ المصدر.
۲ اسما الفاعل والمفعول.
۳ الصفة المشبهة.
۴ التعجب.
۵ التفضيل.
۶ نعم وبئس.
۷ أسماء الأفعال.
۸ فعل المضارع.

۱: المصدر

«قاعدة:» المصدر يعمل عمل فعله إن كان فی موضع الفعل، نحو: (ضربا زيداً).
أو كـان مقـدراً ب (أن) والفعـل فی غير الحـال، أو (ما) والفعل فی الحال، تقول: (عجبت من ضـربک زيـداً أمس أو غـداً) أی من أن ضربت أو تضرب، ولو قلت الآن كان التقدير: (مما تضرب زيداً).
عمل المصدر
«قاعدة:» يعمل المصدر فی ثلاثة أحوال:
الأول: مع الإضافة كما تقدم.
الثانی: مع (ال)، نحو: (عجبت من الضرب زيداً).
الثالث: بدونهما، نحو: (عجبت من ضرب زيداً).
إذا أضيف المصدر
«قاعدة:» إذا أضيف المصدر إلی فاعله جاء منصوبه بعده، ک(منع ذی غنی حقوقاً شين).
وإذا أضيف إلی مفعوله جاء مرفوعه بعده، نحو: (بذل مجهود مقل زين)، ويجوز العطف علی مجروره لفظاً ومحلاً.

۲: اسما الفاعل والمفعول

اسم الفاعل

«قاعدة:» اسم الفاعل له حالان:

الأول: أن يكون صلة ل (أل)، ويعمل حينئذ عمل فعله من الرفع والنصب ولو كان بمعنى الماضى، نحو: (هذا هو الضارب زيداً الآن أو غداً أو أمس).

الثانى: أن لا يكون صلة ل (أل)، ويعمل حينئذ إن كان بمعنى المستقبل أو الحال، ويلزم إضافته إذا كان بمعنى الماضى، نحو: (هذا ضارب زيد أمس) بخلاف العامل المستوفى للشروط فانه يجوز إضافته ولا يجب.

شرط عمل اسم الفاعل

«قاعدة:» لا يعمل اسم الفاعل إلا إذا اعتمد على استفهام أو نفى أو حرف نداء أو موصوف أو ذى حال أو مسند إليه ولو منسوخاً.

صيغة المبالغة

«قاعدة:» صيغ المبالغة ك (فعّال ومفعال وفعول وفعيل) تعمل عمل اسم الفاعل، كقولهم: (أما العسل فأنا شرّاب).

اسم المفعول

«قاعدة:» اسم المفعول كاسم الفاعل فى جميع ما تقدم، فتقول: (أمضروب الزيدان الآن أو غداً) ومعناه معنى المجهول.

وقد يضاف إلى مرفوعه، فتقول: (زيد مقتول الأب) أى مقتول أبوه، ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا تقول: (قاتل الأب) أى قاتل أبوه.

التثنية والجمع

«قاعدة:» حكم التثنية والجمع فى اسم الفاعل والمفعول والمبالغة حكم المفرد فى جميع ما تقدم.

٣: الصفة المشبهة

«قاعدة:» الصفة المشبهة باسم الفاعل فى دلالتها على الحدث ومن قام به، تفترق عن اسم الفاعل بأمور كثيرة، نذكر بعضها:

الأول: استحسان جر الفاعل بها، تقول: (حسن الوجه) ولاتقول: (قائم الأب).

الثانى: إنها تصاغ من الفعل اللازم دون المتعدى.

الثالث: إنها لا تكون إلا للحال، فلا تقول: (زيد حسن الوجه غداً أو أمس).

الرابع: إنها تأخذ المنصوب وهى لازم.

الخامس: غلبة عدم جريها على المضارع إلا نادراً، ك (طاهر).

«قاعدة:» معمول صفة المشبهة لا يتقدم عليها، فلا يقال: (زيد الوجه حسن).

ويجب أن يكون سببياً ويمتنع أن يكون أجنبياً فلا تقول: (زيد حسن عمروا).

الصفة ومعمولها

«قاعدة:» الصفة المشبهة إما أن تكون بالألف واللام، أو مجردة عنهما، وعلى كلا التقديرين فالمعمول لا يخلو من أحوال ستة:

١: أن يكون مع (ال).

٢: أو مضافاً إلى ما فيه (ال).

٣: أو مضافاً إلى الضمير.

۴: أو مضافاً إلى مضاف إلى الضمير.

۵: أو مضافاً إلى مجرد عن أل والإضافة.

۶: أو يكون المعمول مجرداً عن أل والإضافة.

فهذه اثنتى عشرة حالة.

والمعمول فى كل واحد منها إما مرفوع على الفاعلية، أو منصوب على التشبيه بالمفعول إن كان معرفة، والتمييز إن كان نكرة، أو مجرور بالإضافة، فتحصل ست وثلاثون.

«قاعدة:» الممتنع من هذه الصور أربعة، يجمعها كون الصفة مع أل مع خلو المعمول وملابسه منها، نحو: (الحسن وجهه، أو وجه أبيه، أو وجهٍ، أو وجه أب).

وباقى الصور تنقسم إلى حسن وضعيف وقبيح.

۴: التعجب

«قاعدة:» للتعجب صيغتان جامدتان:

الأولى: (ما أفعله).

الثانية: (أفعل به) ويجوز حذف المتعجب منه، نحو?: أسمع بهم وأبصر()، ?أى أبصر بهم.

ما يصاغ منه فعلا التعجب

«قاعدة:» يشترط فى الفعل الذى يصاغ منه فعلا التعجب سبعة أمور:

۱ أن يكون فعلًا ثلاثياً، لا ک (انطلق).

۲ أن يكون متصرفاً، لا ک (نعم).

۳ أن يكون معناه قابلًا للمفاضلة، لا نحو (مات).

۴ أن يكون تاماً، لا نحو (كان).

۵ أن يكون موجباً، لا نحو (ما ضرب).

۶ أن لا يكون الوصف منه على (أفعل)، لا نحو (حمر).

۷ أن لا يكون مبنياً للمفعول، لا نحو (ضُرب).

ما لا يصاغ منه فعلا التعجب

«قاعدة:» إذا كان فعل لم يستكمل الشروط وأريد صوغ التعجب منه، جىء ب (أشد) و(أشدد) ونحوهما، ثم يؤتى بمصدر ذلك الفعل منصوباً بعد (أشد)، ومجروراً بالباء بعد (أشدد)، فتقول: (ما اشد انطلاقه) و(أشدد بانطلاقه).

فعل التعجب ومعموله

«قاعدة:» لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه، ولافصله بغير ظرفه إلا نادراً.

۵: التفضيل

«قاعدة:» اسم التفضيل هو ما دل على تفضيل موصوفه على غيره، ولا يصاغ إلا مما يبنى منه التعجب، ويتوصل ب (أشد) ونحوه مع فقد الشرط.

أحوال أفعل التفضيل

«قاعدة:» لأفعل التفضيل أحوال أربعة:

الأول: أن يتم ب (من) فيكون مفرداً مذكراً دائماً، فتقول: (زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون والهندات، أفضل من عمرو).

الثانی: أن یتم ب (أل) فیکون مطابقاً لموصوفه، فتقول: (زید الأفضل) و(هند الفضلی) و(الزیدان الأفضلان) و(الهندان الفضلیان) و(الزیدون الأفضلون) و(الهندات الفُضَل) بضم ففتح.

الثالث: أن یضاف إلی النکرة، وهذا مفرد مذکر دائماً کالأول، فتقول: (زید أفضل رجل) و(هند أفضل امرأة) و(الهندات أفضل نساء) و(الزیدان أفضل رجلین) و(الهندان أفضل امرأتین) و(الزیدون أفضل رجال).

الرابع: أن یضاف إلی المعرفة وهذا یجوز فیه وجهان:

أحدهما: استعماله کالمجرد فلا یطابق ما قبله، فتقول: (الزیدان أفضل القوم) و(الهندان أفضل النساء) وهکذا.

وثانیهما: استعماله کالمقرون بالألف واللام فتجب مطابقته لما قبله، فتقول: (الزیدان أفضلا القوم) و(الزیدون أفضلوا القوم) و(هند فضلی النساء) و(الهندیان فضلیا النساء) و(الهندات فضل النساء).

افعل التفضیل والاسم الظاهر

«قاعدة:» یرفع أفعل التفضیل الاسم الظاهر نادراً، إلا إذا صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه، ومنه المسألة الکحلیة.

معمول أفعل التفضیل

«قاعدة:» لا یتقدم معمول القسم الأول، أعنی (من) ومجرورها، علی أفعل التفضیل، إلا إذا کان استفهاماً، نحو: (من أیهم أنت أفضل).

۶: نعم وبئس

«قاعدة:» أفعال المدح والذم وضعت لإنشاء المدح والذم، لا الاخبار.

ف (نعم) للمدح، و(بئس) للذم.

ولابد لهما: من فاعل مقرون باللام، نحو: (نعم الرجل)، أو مضاف إلی ما فیه أل، نحو: (نعم غلام القوم)، أو مضمر مفسر بنکرة منصوبة، نحو: (نعم رجلا).

والجمع بین التمییز والفاعل کأن یقال: (نعم الرجل رجلا) مختلف فیه.

المخصوص بالمدح أو الذم

«قاعدة:» یذکر بعد الفاعل اسم مرفوع یسمی: (مخصوصاً بالمدح أو الذم)، فتقول: (نعم رجلا زید) و(بئست المرأة هند)، وهذا الاسم فی الترکیب مبتدأ والجملة المتقدمة خبره، أو خبر مبتدأ محذوف.

حذف المخصوص

«قاعدة:» قد یتقدم علی الفعل ما یدل علی المخصوص، فلایذکر بعد، نحو?: إنا وجدناه صابراً نعم العبد()، ?أی: أیوب علیه السلام.

ساء

«قاعدة:» ک (بئس) فی جمیع ما تقدم (ساء)، نحو?: ساء مثلاً القوم الذین().?

ما یصلح لإفادة المدح والذم

«قاعدة:» یجوز بناء وزن فعل من کل فعل ثلاثی صالح لبناء التعجب منه لإفادة المدح أو الذم، فتقول: (شرف الرجل زید) و(لؤم رجلا بکر)، ویعامل مع هذین معاملة نعم وبئس إلا فی خمسة أمور:

۱: تضمنهما لمعنی التعجب.

۲: کونهما للمدح والذم الخاص.

۳: جواز خلو فاعلهما من (ال)، نحو?: وحسن أولئک رفیقاً().?

۴: کثرة جر الفاعل بالباء الزائدة، نحو: (حب بالزور الذی لایری).

۵: جواز عود فاعلهما المضمر إلى المقدم فيطابق، فتقول: (الزيدون كرموا رجالا)، والى المؤخر فلا يطابق، فتقول: (كرم رجالاً).

حب ولا حب

«قاعدة:» من أفعال المدح والذم: (حب) و(لا ـ حب)، وفاعلهما (ذا)، ويذكر المخصوص بعده، فتقول: (حبذا زيد والزيدان وهند والهندات).

وإذا وقع بعد (حب) غير (ذا) من الأسماء، جاز فيه الرفع بحب، نحو: (حب زيد)، والجر بباء زائدة، نحو: (حب بزيد).

۷: أسماء الأفعال

«قاعدة:» أسماء الأفعال أسماء تقوم مقام الأفعال فى المعنى والعمل، فتكون بمعنى:

۱ الماضى، ك (شتان زيد وعمرو)، أى افترقا، و(هيهات العقيق) أى بعد، وهو واد بالحجاز.

وقد تزاد فى الفاعل اللام، نحو?: هيهات هيهات لما توعدون().?

۲ وبمعنى المضارع، ك (أوه) بمعنى أتعجب، و(وى) بمعنى أعجب بالتكلم.

۳ وبمعنى الأمر، نحو (مه) بمعنى انكفف، و(آمين) بمعنى استجب، ووزن (فعال) بالكسر من كل ثلاثى ك (ضراب) و(نزال) بمعنى اضرب وانزل، و(عليك زيداً) أى ألزمه، و(إليك) أى تنح، و(دونك) أى خذه، و(رويد زيداً) أى أمهله إمهالا، و(بله زيداً) أى اتركه، وإذا قلت (رويد وبله زيدٍ) بالجر، كانا مصدرين.

عمل اسم الفعل

«قاعدة:» اسم الفعل إذا كان بمعنى فعل لازم رفع فقط، ك(شتان) و(آمين) ونحوهما.

وإذا كان بمعنى الفعل المتعدى رفع ونصب، ك (ضراب ودراك زيداً) بمعنى: اضربه وادركه.

اسم الفعل النكرة والمعرفة

«قاعدة:» ما نون من هذه الأسماء كان نكرة، نحو: (صه).

وإذا لم ينون كان معرفة، نحو: (صهْ).

فالأول: بمعنى افعل مطلق السكوت

والثانى: بمعنى افعل السكوت المعهود.

۸: فعل المضارع

«قاعدة:» الفعل المضارع يرفع الفاعل مطلقا، وينصب المفعول إذا كان متعديا.

وهو مرفوع حين التجرد عن الناصب والجازم، نحو: (يضرب).

نصب المضارع وجزمه

«قاعدة:» إذا دخل الناصب أو الجازم على المضارع سقط الرفع فى المفرد، والنون فى التثنية والواحدة المؤنثة والجمع، ما خلا جمعى الإناث.

تقول: (لن يضرب، ويضربا، ويضربوا، وتضرب، وتضربا، وتضربن) ...الخ.

نواصب المضارع

«قاعدة:» نواصب المضارع أربعة:

الأول: (أن)، نحو?: وأن تصوموا خير لكم().?

وإذا وقع (أن) بعد مادة العلم لم يكن ناصباً، نحو?: علم أن سيكون().?

وإذا وقع بعد الظن جاز الوجهان، نحو?: أحسب الناس أن يتركوا()، ?و?وحسبوا أن لا تكون فتنة().?

الثانی: (لن)، وهو حرف نفی، نحو?: فلن أبرح الأرض().?

الثالث: (کی) المصدریة، نحو?: لکی لا تأسوا().?

الرابع: (إذن) بشرط التصدیر واتصال الفعل، أو فصله بالقسم، نحو: (إذن والله نرمیهم بحرب).

وإذا وقع بعد العطف جاز الوجهان.

لئلا

«قاعدة:» یجب اظهار (أن) بین لا ولام الجر، نحو?: لئلا یعلم أهل الکتاب().?

وبعد لام الجر فقط یعمل ظاهراً ومضمراً، نحو (لأفعل) و(لأن افعل).

أن المضمرة

«قاعدة:» ینصب الفعل المضارع بإضمار (أن) فی ثمانیة عشر موطناً:

۱. بعد حتی، نحو: (أسلمت حتی أدخل الجنة).

۲. بعد لام کی، نحو: (قام زید لیضرب).

۳. بعد لام الجحود، نحو?: وما کان الله لیعذبهم().?

۴. بعد أو بمعنی إلی، نحو: (لألزمنک أو تعطینی حقی).

۵. بعد واو العطف إذا کان المعطوف علیه اسماً صریحاً، نحو: (أعجبنی قیامک وتخرج).

۶. بعد الفاء فی جواب الأمر.

۷. والنهی.

۸. والاستفهام.

۹. والنفی.

۱۰. والتمنی.

۱۱. والعرض.

مثاله: (زرنی فأکرمک)، و?لا تطغوا فیه فیحل علیکم غضبی()، ?و(هل أسألک فتجیبنی)، و(ما تأتینا فتحدثنا)، و(لیتنی عندک فأفوز)، و(ألا تنزل بنا فتصیب خیرا).

۱۲. وبعد الواو الواقعة فی جواب الأمر.

۱۳. والنهی

۱۴. والاستفهام.

۱۵. والنفی.

۱۶. والتمنی.

۱۷. والعرض. والأمثلة کما تقدم.

۱۸. وبعد الفاء فی جواب الترجی علی اختلاف، نحو: (فاطلع).

جوازم المضارع

«قاعدة:» الجوازم کالنواصب فی إسقاط الرفع من المفرد، والنون من التثنیة والجمع المذکر والواحدة المؤنثة، تقول: (لم یضرب، لم

يضربا، لم يضربوا) ...الخ.

ما هی الجوازم

«قاعدة:» الجوازم خمسة:

۱ (لم)، نحو: (لم یضرب زید).

۲ (لما)، نحو: (ندم زید ولما ینفعه الندم).

۳ لام الأمر، نحو: (لینصر).

۴ لا النهی، نحو: (لا یضرب).

۵ (إن) الشرطیة، نحو: (إن تضرب أضرب).

إن المقدرة

«قاعدة:» یجزم المضارع ب (إن) المقدرة بعد خمسة أشیاء:

۱: الأمر، نحو: (ائتنی أكرمك).

۲: النهی، نحو: (لا تكذب تنج).

۳: الاستفهام، نحو: (هل تزورنا نكرمك).

۴: التمنی، نحو: (لیتنی عندك أفز).

۵: العرض، نحو: (ألا تنزل بنا تصب خیراً).

الأسماء الجازمة

«قاعدة:» من الجوازم أسماء تجزم فعلین علی معنی (إن) الشرطیة، وهی عشرة:

۱: (من)، نحو?: من یعمل سوءاً یجز به().?

۲: (ما)، نحو?: وما تفعلوا من خیر یعلمه الله().?

۳: (مهما)، نحو?: مهما تأتنا به من آیة().?

۴: (أی)، نحو?: أیاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنی().?

۵: (متی)، نحو: (متی تسترفد القوم ارفد).

۶: (أیان)، نحو: (أیان تقم أقم معك).

۷: (أینما)، نحو?: أینما تكونوا یدرككم الموت().?

۸: (إذما)، نحو: (إذما أتیت علی الرسول فقل له). وقال قوم: إنها حرف.

۹: (حیثما)، نحو: (حیثما تستقم یقدر لك الله نجاحاً فی غابر الأزمان).

۱۰: (أنی)، نحو: (فأصبحت أنی تأتها تلتبس بها).

وزادوا علی هذه العشرة: (كیف) و(إذا) فی الشعر، نحو: (وإذا تصبك خصاصة فتجمل).

الشرط والجزاء

«قاعدة:» هذه الأسماء العشرة تقتضی جملتین:

فالأولی: تسمی (شرطاً).

والثانیة: (جزاءً).

واللازم أن تكون الأولی فعلیة، والثانیة یمكن أن تكون اسمیة.

وإذا كانتا فعليتين، فإما أن تكونا:

۱: ماضيين.

۲: أو مضارعين.

۳: أو الأول ماض والثانى مضارع.

۴: أو بالعكس.

نحو: (إن ضربت ضربت) و(إن تضرب أضرب) الخ.

الجزاء والفاء

«قاعدة:» يلزم اقتران الجزاء بالفاء إذا كان:

جملة اسمية.

أو ماضياً مع (قد).

أو جملة انشائية.

أو مضارعاً منفياً بغير (لا).

الجاران

۱: الإضافة

«قاعدة:» إذا أردت إضافة اسم إلى آخر، حذفت ما فى المضاف من التنوين ونونى التثنية والجمع ونون ما ألحق بهما، نحو: (غلام زيد) و(غلاماه) و(غلاموه) و(بنوه).

ثم إن المضاف إليه إن كان نكرة أفادت الاضافة التخصيص، نحو: (غلام رجل).

وإلا أفادت التعريف، كالمثال المتقدم.

أقسام الإضافة

«قاعدة:» الإضافة على قسمين:

الأول: اللفظية، وهى إضافة الصفة إلى معمولها، نحو: (ضارب زيد)، ولا يفيد إلا تخفيفاً.

الثانى: المعنوية، وهى غير ذلك، وتفيد التعريف أو التخصيص كما تقدم.

المضاف إليه

«قاعدة:» المضاف إليه فى الإضافة المعنوية إن كان جنساً للمضاف، فهى بمعنى (من)، نحو: (خاتم فضة).

وان كان ظرفاً له، فهى بمعنى (فى)، نحو?: مكر الليل والنهار().?

وإلا كانت بمعنى (اللام)، نحو: (غلام زيد).

أل والمضاف

«قاعدة:» لا يجوز دخول (أل) على المضاف المعنوى، فلايقال: (هذا الغلام زيد).

وأما المضاف اللفظى، فان كان مثنى أو جمعاً لمذكر سالم جاز، فيقال: (هذان الضاربا زيد) و(هؤلاء الضاربوه).

وأما: إذا كان المضاف اللفظى مفرداً أو جمع تكسير أو جمع المؤنث السالم، فلا يجوز اللام فى المضاف، إلا إذا كان المضاف إليه أو مضاف إليه المضاف إليه مع اللام، نحو: (الضارب الرجل)، و(الضارب غلام الرجل)، و(الضاربو الرجل)، و(الضاربات الرجل).

ما لا يجوز إضافته

«قاعدة:» لا يجوز إضافة الشيء إلى ما يرادفه، ولا الموصوف إلى صفته.

وإن ورد فمؤول، نحو: (فاطمة الزهراء عليها السلام) أى مسماة الزهراء، و(حبة الحمقاء) أى بقلة الحمقاء.

اكتساب التأنيث والتذكير

«قاعدة:» قد يكتسب المضاف المذكر عن المضاف إليه المؤنث التأنيث، ك (ما أشرقت صدر القناة من الدم).

وقد يعكس، نحو: (إنارة العقل مكسوف بطوع هوى).

ولكن يشترط فيهما جواز حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مكانه، تقول: (أشرقت القناة).

الإضافة وأقسام الاسم

«قاعدة:» الأسماء على ثلاثة أقسام:

۱ فبعضها لا يضاف أصلاً، كالمضمرات وأسماء الاشارة وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط والموصلات إلا (أى) استفهاماً كان أو شرطاً أو موصولاً.

۲ وبعضها يضاف، وهو قسمان:

الأول: ما يضاف لفظاً ومعنى، وهو:

أ: إما إلى الجملة، ك (إذ) و(حيث).

ب: أو إلى المفرد الظاهر أو المضمر، ك (عند) و(لدى) و(سوى) و(كلتا) و(كلا).

ج: أو إلى الظاهر فقط، ك (أولو) و(ذو) الدال على الصحبة، و(أولات).

د: أو إلى المضمر فقط، ك (وحد) و(لى) و(دوالى).

الثانى: ما يضاف معنى فقط، ك (كل) و(بعض) و(أى)، نحو?: وإن كلا لما ليوفينهم().?

۳ وبعضها جائز الإضافة، ك (غلام) و(امرأة) ونحوهما.

أىّ والاضافة

«قاعدة:» تضاف (أى) الموصولة إلى المعرفة، والصفة والحال إلى النكرة، والشرطية والاستفهامية إليهما.

الفصل بين المضاف والمضاف إليه

«قاعدة:» يجوز أن يقع القسم أو معمول المضاف فاصلاً بين المضاف والمضاف إليه، نحو: (غلام والله زيد)، و(ترك يوماً نفسك).

حذف المضاف أو المضاف إليه

«قاعدة:» يجوز حذف المضاف أو المضاف إليه إذا كان هناك قرينة، نحو: (ونار توقد بالليل)، و(قطع الله يد ورجل من قالها).

المضاف إلى الياء المتكلم

«قاعدة:» إذا أضيف شيء إلى ياء المتكلم:

۱: فان كان منقوصاً، أدغمت ياؤه فى ياء المتكلم وفتحته، نحو: (قاضى) رفعاً ونصباً وجراً.

۲: وان كان مثنى، فكذلك فى حالتى النصب والجر، تقول: (مررت بغلامى) و(رأيت غلامى).

۳: وكذلك الجمع المذكر السالم فى جميع الأحوال، نحو: (مسلمى).

۴: والتثنية فى حالة الرفع تبقى ألفها وتفتح الياء، نحو: (جاءنى غلاماى).

۵: وإن كان الاسم مقصوراً، بقيت الألف وفتحت الياء كالمثنى فى الأحوال الثلاثة، نحو: (جاءنى عصاى، رأيت عصاى، مررت بعصاى).

۶: وان کان الاسم غیر منقوص ولا مقصور ولا مثنی ولاجمع سلامة لمذکر، فیکسر آخر المضاف، سواء کان:

أ: مفرداً، ک (غلامی).

ب: أو جمع المکسر لمذکر.

ج: أو جمع المؤنث السالم.

د: أو جاریاً مجری الصحیح، نحو: (ظبیی) و(دلوی).

ه: أو جمع المکسر لمؤنث.

۲: حروف الجر

«قاعدة:» حروف الجر عشرون:

۱. من.

۲. إلی.

۳. حتی.

۴. خلا.

۵. حاشا.

۶. عدا.

۷. فی.

۸. عن.

۹. علی.

۱۰. مذ.

۱۱. منذ.

۱۲. رب.

۱۳. اللام.

۱۴. کی.

۱۵. واو.

۱۶. تاء.

۱۷. کاف.

۱۸. باء.

۱۹. لعل.

۲۰. متی.

معانی حروف الجر

لحروف الجر معان، نذکر المشهورة منها.

فمن: لابتداء الغایة، نحو: (سرت من البصرة إلی الکوفة).

وإلی: للانتهاء کذلک کما تقدم، ولآخر الأجزاء فی ذی الأجزاء، نحو: (أکلت السمکة حتی رأسها).

وخلا: للاستثناء، نحو: (جاءنی القوم خلا زید).

وحاشا: کذلک.

وعدا: کذلک.

وفی: للظرفیة، نحو: (الماء فی الکوز).

وعن: للمجاوزة، نحو: (رمیت السهم عن القوس).

وعلی: للاستعلاء، نحو: (زید علی السطح).

ومذ: لابتداء الغایة فی الماضی، نحو: (ما رأیته مذ یوم الجمعة).

ومنذ: کذلک.

ورب: للتقلیل أو التکثیر، نحو: (رب رجل کریم لقیته).

واللام: للاختصاص، نحو: (المال لزید).

وکی: بمعنی اللام، نحو: (کیمه).

والواو: للقسم، نحو: (والله).

والتاء: للقسم، نحو: (تالله).

والکاف: للتشبیه، نحو: (زید کالأسد).

والباء: للاستعانة، نحو?: بسم الله الرحمن الرحیم().?

ولعل: للزیادة، نحو: (لعل الله فضلکم علینا).

ومتی بمعنی من، نحو: (متی لجج خضر).

ولهذه الحروف معان أخر مذکورة فی المفصلات.

وکذلک ذکروا حروفاً أخر للجر، یطلب منها().

حذف الجار

«قاعدة:» قد یحذف بعض هذه الحروف ویبقی الجر، وهو الغالب فی (رب)، نحو: (رسم دار وقفت فی طلله).

ما الکافة وحروف الجر

«قاعدة:» قد یزاد (ما) الکافة بعد بعض هذه الحروف فتکف عملها، نحو: (کما سیف عمرو لم تخنه مضاربه).

متعلق حروف الجر

«قاعدة:» لابد لهذه الحروف من متعلق، وهو:

إما ظاهر، نحو ما تقدم.

وإما مقدر.

والمقدر:

إما من أفعال الخصوص، نحو?: بسم الله() ?المتعلق بأستعین.

وإما من أفعال العموم، أعنی الکون والحصول والثبوت والوجود والاستقرار ونحوها، نحو: (زید فی الدار) أی مستقر.

نعم بعض هذه الحروف لا یحتاج إلی المتعلق.

التوابع

التوابع

«قاعدة:» التوابع كل فرع أعرب بإعراب سابقه، وهى خمسة:

الأول: النعت.

الثانى: التوكيد.

الثالث: عطف النسق.

الرابع: البدل.

الخامس: عطف البيان.

۱ النعت

«قاعدة:» النعت تابع مكمل لمتبوعه ببيان صفته، نحو: (مررت برجل كريم)، أو صفة ما تعلق به، نحو: (مررت برجل كريم أبوه).

أقسام النعت

«قاعدة:» ينقسم النعت إلى:

۱: ما يكون للتخصيص، نحو: (زيد العطار).

۲: وللمدح، نحو: (العالم).

۳: وللذم، نحو: (الفاسق).

۴: وللترحم، نحو: (المسكين).

۵: وللتأكيد، نحو: (أمس الدابر).

تطابق النعت مع المنعوت

«قاعدة:» النعت كما تقدم على قسمين:

الأول: النعت الذى حال لبيان موصوفه، ويلزم مطابقته للمنعوت فى أربعة من عشرة:

واحد من التعريف والتنكير.

وواحد من الافراد والتثنية والجمع.

وواحد من التذكير والتأنيث.

وواحد من الرفع والنصب والجر.

الثانى: النعت الذى حال لبيان متعلق الموصوف، وهذا:

أ: إما أن يرفع مميز الموصوف، نحو: (جاءنى امرأة قائمة الأب) فهذا أيضاً كذلك يطابق منعوته فى أربعة من عشرة.

ب: وإما أن لا يرفع مميز،الموصوف فيطابق موصوفه فى اثنتين من خمسة:

واحد من الرفع والنصب والجر.

وواحد من التعريف والتنكير.

وأما فى الخمسة البواقى، أعنى الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فكالفعل:

فإن أسند إلى مؤنث أنث، وان كان المنعوت مذكراً، نحو: (رجل قائمة بنته).

وإن أسند إلى مذكر ذكر وان كان المنعوت مؤنثاً، نحو?: هذه القرية الظالم أهلها().?

وإن أسند إلى مفرد أو مثنى أو مجموع أفرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك، نحو (مررت برجل أو رجلين أو رجال قائم أخوه أو أبواهما أو أصدقاؤهم).

المصدر النعت

«قاعدة:» إذا كان المصدر نعتاً لزم الإفراد والتذكير في الكل، نحو: (امرأة رضى، ورجل رضى، ورجال رضى) وهكذا.

الاتباع والقطع

«قاعدة:» إذا كان المنعوت واضحاً جاز في النعت الاتباع كما تقدم، والقطع فيجوز الرفع والنصب، فلك ثلاثة أوجه في: (الكريم) من قولك: (مررت بزيد الكريم) إذا كان زيد واضحاً بدون هذا الوصف، وكذلك إذا تكررت النعوت.

۲ التوكيد

«قاعدة:» الثاني من التوابع: التوكيد، وهو يفيد كون المتبوع على ظاهره، لرفع سهو أو اشتباه أو مجاز، نحو: (جاءني زيد زيد).

أقسام التأكيد

«قاعدة:» ينقسم التأكيد إلى قسمين:

الأول: التأكيد اللفظي، وهو ما كان بلفظ المتبوع كما تقدم، أو بمرادفه، نحو: (رأيت إنساناً بشراً).

ويأتي التأكيد اللفظي في الجملة أيضا، نحو?: أولى لك فأولى ?ثم أولى لك فأولى().?

الثاني: التأكيد المعنوي، وهو: النفس والعين، ويتصل بهما ضمير يرجع إلى المؤكد:

۱: فان كان للمفرد طابق، نحو: (زيد نفسه) و(هند عينها).

۲: وان كان للمثنى أو المجموع جيء بهما بلفظ الجمع مع تطابق الضمير، نحو: (جاءني الزيدان أنفسهما، والهندات أنفسهن).

كلا وكلتا و..

«قاعدة:» يستعمل (كلا) و(كلتا) لتأكيد التثنية.

و(جميعاً) و(كلا) و(عامة) للجمع أو ذي الأجزاء.

نحو: (جاءني الرجلان كلاهما)، و(خلق الله الأشياء جميعها)، و(اشتريت العبد كله).

تأكيد النكرة

«قاعدة:» لا يجوز تأكيد النكرة إلا مع الفائدة، نحو: (تحملني الزلفاء حولا اكتعا).

التأكيد بعد أجمع وجمعاء

«قاعدة:» أكدوا بعد أجمع ب: (أكتع فأبصع فأبتع).

وبعد جمعاء ب: (كتعاء فبصعاء فبتعاء) وكذلك أجمعين وجمع.

تأكيد الضمير

«قاعدة:» إذا أريد تأكيد الضمير المتصل المرفوع بالنفس أو العين، فاللازم أن يكون بعد الضمير المنفصل، نحو: (قوموا أنتم أنفسكم).

«قاعدة:» الضمير المنفصل المرفوع يؤكد به كل ضمير متصل، مرفوعاً أو غيره، نحو?: اسكن أنت ()، ?و(أكرمتك أنت)، و(مررت بك أنت).

«قاعدة:» إذا أريد تأكيد الضمير المتصل تأكيداً لفظياً، يجب إعادة ما اتصل به، نحو: (بك بك)، وكذلك الحروف غير الجوابية، نحو: (إنكم إنكم).

۳ عطف النسق

«قاعدة:» الثالث من التوابع: عطف النسق، وهو العطف بالحروف الآتیة، وهی عشرة:

۱ الواو: وهی للجمع مطلقاً، مقدماً أو مؤخراً أو مقارناً علی المشهور، نحو: (جاء زید وعمرو).

۲ الفاء: وهی للترتیب بلا مهلة، نحو: (جاء زید فعمرو)، ومن خواصـها أنها تعطف ما لیس صـلة علی الصـلة، نحو: (الذی یطیر فیغضب زید الذباب).

۳ ثم: وهی للترتیب مع المهلة، نحو: (جاء زید ثم عمرو).

۴ حتی: وهی لعطف البعض علی الکل، وتفید قوة أو ضعفاً نحو:

قهرناکم حتی الکماة فأنتم تهابوننا حتی بنینا الأصاغر

۵ أو: وهی للتخییر والإباحة والتقسیم والإبهام والتشکیک وبمعنی الواو.

نحو: (تزوج هنـداً أو أختهـا)، و(اقرأ فقهـاً أو نحواً)، و(الکلمـة اسم أو فعـل أو حرف)، و?وإنـا أو إیاکم لعلی هـدی أو فی ضـلال()? و?لبثنا یوماً أو بعض یوم()، ?و(جاء الخلافة أو کانت لها قدراً).

۶ أم: وهی علی قسمین:

الأول: المتصـلة، وهی العاطفـة بعـد همزة التسویـة الداخلة علی جملة فی محل المصدر، نحو?: سواء علینا أجزعنا أم صبرنا()، ?أو بعد الهمزة التی یطلب بها وبأم التعیین، نحو?: أقریب ما توعدون أم یجعل له ربی().?

الثانی: المنقطعة، التی بمعنی (بل)، ولا یتقدم علی هذه إحدی الهمزتین، نحو? لا ریب فیه من رب العالمین ? أم یقولون افتراه().?

۷ إما: بالکسر بمعنی أو، نحو: (تزوج إما هنداً وإما أختها) والشاهد فی إما الثانیة.

وقد یستغنی عن إما ب (أو)، نحو: (قام إما زید أو عمرو).

۸ لا: وهی لنفی الحکم عن الثانی بعد إثباته للأول/، نحو: (جاءنی زید لا عمرو).

وتلی النداء والأمر أیضاً، نحو: (یا بن أخی لا ابن عمی)، و(اکرم زیداً لا عمراً).

۹ بل: وهی للإضراب عن الأول، نحو: (جاءنی زید بل عمرو).

والمشهور انه یجعل الأول کالمسکوت عنه ویثبت المجیء للثانی، وفیه أقوال أخر.

۱۰ لکن: وهی للعطف بعد النهی أو النفی، نحو: (ما ضربت زیداً لکن عمراً) أی ضربته، و(لا تضرب زیداً لکن عمراً) أی اضربه.

ویأتی بعد الإثبات، نحو: (قام زید لکن عمرو لم یقم).

العطف علی ضمیر الرفع

«قاعدة:» یجوز العطف علی ضمیر الرفع المتصل بدون شیء، نحو: (ضربت وزید).

لکن الغالب إعادة الضمیر المنفصل أو غیره: نحو? کنتم أنتم وآبائکم()،?و?ما أشرکنا ولا آباؤنا().?

العطف علی ضمیر الجر

«قاعدة:» إذا عطف علی الضمیر المجرور لم یلزم إعادة الجار: نحو?: الذی تسائلون به والأرحام().?

لکن الغالب إعادته وهو المشهور، نحو?: فقال لها وللأرض()، ?و?نعبد إلهک وإله آبائک().?

عطف الفعل علی الفعل

«قاعدة:» یجوز عطف الفعل علی الفعل، نحو?: لنحیی به بلدة میتاً ونسقیه().?

وعطف الفعل علی شبه الفعل، وبالعکس، نحو?: فالمغیرات صبحاً ? فأثرن()، ?و?یخرج الحی من المیت ومخرج المیت().?

حذف حرف العطف

«قاعدة:» یجوز حذف العطف فی بعض الموارد، نحو: (تصدق رجل من دیناره من درهمه).

۴ البدل

«قاعدة:» الرابع من التوابع: البدل، وهو التابع المقصود بما نسب إلی متبوعه.

أقسام البدل

«قاعدة:» ینقسم البدل إلی أربعة أقسام:

۱. بدل الکل من الکل، وهو المساوی للمبدل منه فی المعنی، نحو: (جاءنی أخوک زید).

۲. بدل البعض من الکل، وهو الذی کان بعض المبدل منه، نحو: (رأیت زیداً وجهه).

۳. بدل الاشتمال، وهو الدال علی معنی فی متبوعه، نحو: (أعجبنی زید علمه).

۴. بدل المباین، وینقسم هذا إلی:

أ: ما یقصد متبوعه کما یقصد هو، ویسمی ب (البداء)، نحو: (حبیبتی قمر شمس).

ب: والی مالا یقصد متبوعه بل یقع منه اشتباهاً، ویسمی (بدل الغلط)، نحو: (رأیت رجلا امرأة).

وزاد بعضهم خامساً، وهو الکل من البعض، ومال إلیه السیوطی، وقد یمثل له بنحو: (لقیته غدوة یوم الجمعة).

بین الظاهر والمضمر

«قاعدة:» یجوز إبدال الظاهر من الظاهر، وإبدال المضمر من الظاهر، وإبدال الظاهر من ضمیر الغائب.

إبدال الظاهر من الضمیر الحاضر

«قاعدة:» لا یبدل الظاهر من ضمیر الحاضر إلا فی ثلاث صور:

۱: بدل الکل من الکل مع الإحاطة الزمانیة أو الأجزائیة، نحو?: تکون لنا عیداً لأولنا وآخرنا().?

۲: بدل الاشتمال، نحو: (وما ألفیتنی حلمی مضاعاً).

۳: بدل البعض من الکل، نحو: (أوعدنی بالسجن والاداهم رجلی).

بدل الفعل من الفعل

«قاعدة:» یبدل الفعل من الفعل، نحو?: ومن یفعل ذلک یلق اثاماً ? یضاعف له العذاب().?

البدل من اسم الاستفهام

«قاعدة:» إذا أبدل من اسم الاستفهام، وجب دخول همزة الاستفهام علی البدل، نحو: (ما تفعل خیراً أم شراً)، و(من ضربت أزیداً أم عمراً).

وکذلک إذا أبدل مما ضمن معنی الشرط، وجب دخول حرف الشرط علی البدل، نحو: (مهما تصنع إن خیراً وإن شراً).

۵ عطف البیان

«قاعدة:» الخامس من التوابع: عطف البیان، وهو التابع الجامد المشبه للصفة فی إیضاح متبوعه وعدم استقلاله.

تطابق عطف البیان مع متبوعه

«قاعدة:» یطابق عطف البیان متبوعه فی أربعة من عشرة، کما تقدم فی النعت.

بین عطف البیان والبدل

«قاعدة:» قالوا: کل اسم یصلح لکونه عطف بیان یصلح لکونه بدلاً، نحو: (ضربت أبا عمرو زیداً)، واستثنی بعضهم من ذلک صورتین

يتعين فيهما أن يكون عطف بيان:

الأولى: أن يكون التابع مفرداً معرفة معرباً والمتبوع منادى، نحو: (يا غلام يعمرا)، فلا يجوز أن يكون (يعمر) بدلا، لأنه فى قوة تكرير العامل، وإذا كان (يعمر) بدلاً كان منادى فيلزم ضمه.

الثانية: أن يكون التابع خالياً عن (ال) والمتبوع مع (ال) وقد أضيف إليه صفة مع (أل)، نحو: (أنا الضارب الرجل زيد).

لأنه لو كان بدلاً لكان التقدير (أنا الضارب زيد)، وهو لايجوز لأن الصفة المقترنة ب (أل) لا تضاف إلا لما فيه (أل) أو نحوه، فتأمل.

???

وهذا آخر ما قصدنا إثباته فى هذا الكتاب، والله الهادى إلى الصواب.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

رجوع إلى القائمة

پی نوشتها

() سورة الفاتحة: ۱.

() سورة الكهف: ۵.

() سورة السجدة: ۲.

() سورة الفتح: ۲۹.

() سورة القصص: ۱۵.

() سورة البقرة: ۲.

() سورة يوسف: ۲۳.

() سورة النور: ۶۳.

() سورة يس: ۶۰.

() سورة آل عمران: ۴۳.

() سورة الكهف: ۲۳.

() سورة المائدة: ۵۹.

() سورة البقرة: ۲.

() فنون التأكيد مع معنى الأمر أى الطلب من علائم الأمر.

() سورة مريم: ۷۴.

() سورة الاخلاص: ۱.

() سورة طه: ۷۲.

() سورة البقرة: ۱۲۴.

() سورة الأعراف: ۱۴۹.

() سورة مريم: ۲۰.

() سورة الإسراء: ٨.

() سورة البقرة: ٧١.

() سورة الأنفال: ۴٣.

() سورة العنكبوت: ٥١.

() سورة الزمر: ٣٧.

() سورة هود: ١٢٣.

() سورة ص: ٣.

() سورة القمر: ٢۴.

() سورة الفاتحة: ٥.

() سورة الإسراء: ۶٣.

() سورة النساء: ١۶۴.

() سورة الصافات: ١.

() سورة الأعراف: ۶٣.

() سورة النساء: ١٢٧.

() سورة النساء: ۶۶.

() سورة الحجر: ٣٠ و ٣١.

() سورة الكهف: ٥٠.

() سورة آل عمران: ١٨.

() سورة الزمر: ٧٣.

() سورة الأحقاف: ٣٠.

() سورة الحجر: ۴.

() سورة الأنعام: ۴٨.

() سورة يونس: ۴.

() سورة الحجر: ۴٧.

() سورة النحل: ١٢٣.

() سورة النساء: ٩٠.

() سورة البقرة: ٢۴٣.

() سورة يوسف: ۴.

() سورة مريم: ۴.

() سورة المائدة: ۶٠.

() سورة النحل: ٥١.

() أي مع العشرة فلها نفس الحكم.

() سورة الحاقة: ٧.

() سورة الأعراف: ۴.

() سورة العنكبوت: ۶۰.

() سورة يوسف: ۲۹.

() أي غير المضاف ولا شبهه.

() سورة الانفطار: ۶.

() سورة مريم: ۳۸.

() سورة ص: ۴۴.

() سورة الأعراف: ۱۷۷.

() سورة النساء: ۶۹.

() سورة المؤمنون: ۳۶.

() سورة البقرة: ۱۸۴.

() سورة المزمل: ۲۰.

() سورة العنكبوت: ۲.

() سورة المائدة: ۷۱.

() سورة يوسف: ۸۰.

() سورة الحديد: ۲۳.

() سورة الحديد: ۲۹.

() سورة الأنفال: ۳۳.

() سورة طه: ۸۱.

() سورة النساء: ۱۲۳.

() سورة البقرة: ۱۹۷.

() سورة الأعراف: ۱۳۲.

() سورة الاسراء: ۱۱۰.

() سورة النساء: ۷۸.

() سورة سبأ: ۳۳.

() سورة هود: ۱۱۱.

() سورة الفاتحة: ۱.

() أي من المفصلات.

() سورة الفاتحة: ۱.

() سورة النساء: ۷۵.

() سورة القيامة: ۳۴ و۳۵.

() سورة البقرة: ۳۵.

() سورة سبأ: ۲۴.

() سورة الکهف: ۱۹.

() سورة إبراهیم: ۲۱.

() سورة الجن: ۲۵.

() سورة یونس: ۳۷، ۳۸.

() سورة الأنبیاء: ۵۴.

() سورة الأنعام: ۱۴۸.

() سورة النساء: ۱.

() سورة فصلت: ۱۱.

() سورة البقرة: ۱۳۳.

() سورة الفرقان: ۴۹.

() سورة العادیات: ۳-۴.

() سورة الأنعام: ۹۵.

() سورة المائدة: ۱۱۴.

() سورة الفرقان: ۶۸-۶۹.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِقِ و التسهیلاتِ–

فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جـهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنـّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزاید و المتـّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثـّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفـِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.